فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: السبت 2017/8/19 العدد: 4380

الخبر الرئيسي

المحكمة العُليا الإسرائيلية تجمد قانوناً يشرّع البؤر الاستيطانية واليمين الإسرائيلي يشجب القرار

... ص 4

أبرز العناوين

"القدس العربي": القيادة الفلسطينية والأردن ينسقان لإفشال خطة "السلام الإقليمي"

موقع عبري: ترامب يبحث عن وريث لعباس والتأكد أن خلافته لن تكون حافلة بالصراع الدموي

قيادي بفتح: عباس سيحاول إنهاء منظمة التحرير كما أنهى شرعية فتح

روسيا: "إسرائيل" ترتكب خيانة تاريخية ضد بلادنا

توتر في مخيم "عين الحلوة" ومخاوف من تحريك "داعش" خلاياه النائمة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	شعث: مبادرة الصين محرك حقيقي لتقدم عملية السلام الفلسطينية – الإسرائيلية	5
3.	"القدس العربي": القيادة الفلسطينية والأردن ينسقان لإفشال خطة "السلام الإقليمي"	5
4.	موقع عبري: ترامب يبحث عن وريث لعباس والتأكد أن خلافته لن تكون حافلة بالصراع الدموي	6
5.	وزير الخارجية الفلسطيني يسلم رسالة للرئيس الغيني من عباس	6
6.	الخضري: الأوضاع المعيشية في غزة تتجه نحو الأسوأ كل ساعة	7
7.	نواب حماس يعزون النائب جرار بوفاة والدها	7
	المقاومة:	
8.	قيادي بفتح: عباس سيحاول إنهاء منظمة التحرير كما أنهى شرعية فتح	7
9.	فتح: فتح معبر رفح دون وجود السلطة يعني فصل غزة عن الضفة وهذا لا يخدم إلا "إسرائيل"	8
10.	الاحتلال يصادر أربع حافلات قرب نابلس بزعم أنها تقدم الخدمة مجاناً لناشطي حماس	9
11.	حماس: أمن السلطة يعتقل سبعة من أنصارنا	9
12.	الاحتلال يزعم إحباط عملية طعن في القدس	9
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	"يديعوت أحرونوت": محادثات أمريكية – إسرائيلية أمنية بالبيت الأبيض	10
14.	نائب إسرائيلي: اعتقال الشيخ رائد صلاح والاعتقالات الإدارية للإسرائيليين جزء من الملاحقة السياسية	10
15.	أردان: الشيخ رائد قاد حركة أخرجت عن القانون بسبب أيديولوجيتها المتطرفة	10
16.	"إسرائيل" تفرج عن ملياردير يهودي	11
17.	الشرطة الإسرائيلية تمنع مظاهرات مناهضة لنتنياهو	11
18.	منظمة إسرائيلية تحذر من تسييس جلسة الاستماع لمراسل قناة الجزيرة إلياس كرام	11
19.	ترحيب إسرائيلي بقرار الإقليم الكردي إجراء استفتاء الانفصال عن العراق	12
	الأرض، الشعب:	
20.	الشيخ رائد صلاح: سجناء جنائيون يهود يهاجمونني ونتنياهو يتحمل مسؤولية ما أتعرض له	12
21.	مقدسيون يؤدون صلاة الجمعة داخل خيمة بسلوان تضامنا مع عائلة أبو سنينة بعد هدم منزلها	12
22.	عكرمة صبري: الاحتلال يحاول التدخل في تعيين حراس المسجد الأقصى	13
23.	"مجموعة العمل": مصرع لاجئ فلسطيني تعذيباً في السجون السورية	13

.24	مؤسسة القدس الدولية: 17 شهيداً و1,460 معتقلاً خلال سبعة أشهر في القدس المحتلة	14
.25	هيئة الحراك تأسف لمنع إدخال قافلة مساعدات جزائرية لغزة	14
.26	الخليل: مستوطنون يرشقون منازل فلسطينية بالحجارة	15
.27	إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال الإسرائيلي في مواجهات على حدود غزة	15
.28	قرب انتهاء المرحلة الثالثة من تعداد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان	15
.29	توتر في مخيم "عين الحلوة" ومخاوف من تحريك "داعش" خلاياه النائمة	16
.30	الاحتلال يفرج عن صحفية بشرط الإبعاد عن القدس	17
.31	الاحتلال يقمع المسيرات الأسبوعية في الضفة الغربية	17
	مصر:	
.32	لقاء لوزراء خارجية الأردن ومصر وفلسطين بالقاهرة لبحث سبل تحريك عملية السلام	18
.33	الأشعل: موافقة مصر على اتفاقية "تيران وصنافير" مع السعودية يصب في مصلحة "إسرائيل"	18
.34	مصر تعيد إغلاق معبر رفح بعد مغادرة الحجاج وعودة العالقين	19
	الأردن:	
.35	رئيس الوزراء الأردني يؤكد أن طبيعة العلاقة مع "إسرائيل" ستعتمد على مجريات قضية السفارة	19
.36	مطالبات بالأردن لمقاطعة منتجات زراعية إسرائيلية	20
	لبنان:	
.37	بهية الحريري: نرفض أخذ مخيم عين الحلوة رهينة لأجندات تسيء للقضية الفلسطينية	20
.38	منيمنة يطالب بطرح موضوع سحب سلاح المخيمات بشكل جدي مع السلطة الفلسطينية	21
.39	بيروت: عقد ندوة "القدس توأم العواصم العربية ومقصد الحج والزيارة"	21
.40	سحب لقب ملكة جمال المغتربين اللبنانيين لدخولها "إسرائيل"	22
	عربي، إسلامي:	
.41	وزارة التربية الكويتية: وصول الدفعة الأولى من المعلمين الفلسطينيين إلى البلاد	22
	دولي:	
.42	روسيا: "إسرائيل" ترتكب خيانة تاريخية ضد بلادنا	23
.43	الاتحاد الأوروبي: ثلاثة مشاريع استراتيجية تنفذ في قطاع غزة	23
.44	الرئيس الغيني يؤكد على ثبات موقف بلاده تجاه القضية الفلسطينية	24
.45	مظاهرة في الولايات المتحدة الأمريكية للتنديد بقرار ترحيل أسيرة فلسطينية محررة	25

	تطورات الأزمة القطرية:	
46.	**وزير خارجية قطر: دول الحصار فشلت بتقديم أي دليل**	**25**
47.	**تخصيص غرفة عمليات لشؤون القطريين في السعودية**	**26**
48.	**"الجزيرة نت": قطر الأولى خليجيا بمكافحة غسل الأموال ومحاربة تمويل الإرهاب**	**26**
49.	**العتيبة يسخر من طريقة إدارة الحكم في الرياض**	**26**
50.	**وزير خارجية قطر: السعودية لم تردّ إلى الآن على مطالب تأمين سلامة الحجاج القطريين**	**27**
	حوارات ومقالات:	
51.	**حماس بقيادتها الجديدة.. بين المفاوضات والمقاومة...** المحامي سفيان الشوا	**27**
52.	**بن زايد ودحلان وغزة...** علي الصالح	**30**
53.	**التغلغل الإسرائيلي بأفريقيا بين الأمن والأخلاق...** هشام أبو محفوظ	**34**
54.	**إسرائيل والأكراد...** برهوم جرايسي	**36**
55.	**التخويف من «أحداث ستغيّر الواقع»: أزمة الحرم نموذجاً...** اللواء احتياط يعقوب عميدرور	**38**
	كاريكاتير:	**41**

***

١. المحكمة العُليا الإسرائيلية تجمد قانوناً يشرّع البؤر الاستيطانية واليمين الإسرائيلي يشجب القرار

القدس: قررت المحكمة العليا الإسرائيلية بصورة مؤقتة تجميد تطبيق قانون يشرع البؤر الاستيطانية العشوائية المقامة على أراض فلسطينية، وبخاصة في الضفة الغربية المحتلة، رداً على التماس أصحاب الأراضي.

وعلى الفور شجب تيار اليمين الإسرائيلي قرار المحكمة، بحجة أنه يضعف سيادة البرلمان. وقال عضو الكنيست بيزاليل سموتريتش من حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف، المشارك في حكومة بنيامين نتنياهو: "إنه تدخل خطير من المحكمة ضدّ قانون أصدره الكنيست".

وتظهر وثائق المحكمة التي اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، أن القاضي نيل هندل أصدر أول من أمس أمراً احترازياً بتجميد القانون الذي أقره الكنيست في 2017/2/6، والذي يشرع بأثر رجعي عدداً من البؤر الاستيطانية التي لم تبن بقرار من الحكومة الإسرائيلية.

وجاء القرار ردا على التماس تقدم به 17 مجلساً محلياً فلسطينياً بنيت هذه البؤر على أراضيها، وعدد من جمعيات حقوق الإنسان الفلسطينية والإسرائيلية.

وكتب القاضي هندل في قراره، أن المستشار القضائي للحكومة أفيخاي ماندلبليت طلب منه إصدار القرار. وطلبت المحكمة من الكنيست إرسال رده في 2017/9/10، على أن يبدي المستشار القضائي للحكومة رأيه القانوني في 2017/10/16.

من جهته، حذر ماندلبليت من أن القانون يعرّض المسؤولين الإسرائيليين لملاحقات قضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية، و"يصعب الدفاع عنه" أمام المحكمة العليا.

بدورها، وصفت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية المناهضة للاستيطان، القانون بأنه "وصمة عار على الكنيست". وقالت الحركة التي شاركت في تقديم الالتماس مع جمعية "حقوق المواطن" إن "نتنياهو يسمح بسرقة الأراضي، ويجعل العسكريين عرضة للمحكمة الدولية من أجل ضمان بقائه السياسي".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/19

٢. شعث: مبادرة الصين محرك حقيقي لتقدم عملية السلام الفلسطينية – الإسرائيلية

رام الله: اعتبر نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس للشؤون الدولية، في مقابلة خاصة مع وكالة أنباء "شينخوا"، أن مبادرة الصين لحلّ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي "محرك حقيقي باتجاه تحقيق تقدم في عملية السلام". وقال شعث إنه "في ظل وجود آمل قليل لجهود السلام التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية فإن مبادرة الصين تأتي لتنشيط جهود السلام الإقليمية".

وذكر شعث أن الرئيس عباس شعر بتعزيز ودعم صيني بعد لقائه في الصين بالرئيس الصيني شي جين بينغ" في بكين الشهر الماضي. وأضاف أن "اقتراح النقاط الأربع من الصين مقبولة تماماً للفلسطينيين، وهي تؤيد متطلبات الشعب الفلسطيني والمتطلبات العملية للانتقال إلى المفاوضات وتحقيق النجاح في العملية السلمية".

وكان الرئيس شي أطلق مطلع أيار/ مايو 2013 رؤية صينية لتحقيق السلام وحلّ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وكالة أنباء شينخوا، 2017/8/18

٣. "القدس العربي": القيادة الفلسطينية والأردن ينسقان لإفشال خطة "السلام الإقليمي"

غزة – أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصدر سياسي فلسطيني أن اتصالات ومشاورات بخصوص ملف العملية السلمية، تجري في هذه الأوقات، بين طاقم فلسطيني وآخر أردني، وفق

التفاهمات التي جرت في ختام لقاء القمة الذي جمع الرئيس محمود عباس والملك الأردني عبد الله الثاني في رام الله، قبل أكثر من أسبوع، بهدف وضع رؤية مشتركة بين الطرفين، قبل وصول مبعوثي الرئيس الأمريكي للمنطقة من جديد بعد أيام. لكن المصدر نفى أن يكون هناك توجه لتشكيل "وفد تفاوضي مشترك" لإدارة هذه العملية. وأكد المصدر أن القمة قطعت الطريق أمام أي محاولات التفاف على القيادة الفلسطينية من الإدارة الأمريكية، لفتح قنوات اتصال بعيدا عن الفلسطينيين لإقرار خطة "السلام الإقليمي"، وذلك من خلال الدعم السياسي الكبير الذي قدمته المملكة الأردنية.

القدس العربي، لندن، 2017/8/19

٤. موقع عبري: ترامب يبحث عن وريث لعباس والتأكد أن خلافته لن تكون حافلة بالصراع الدموي

عصمت منصور: زعم الصحفي الإسرائيلي المختص في الشؤون العربية يوني بن مناحيم أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يبحث عن وريث للرئيس الفلسطيني محمود عباس. وبحسب ما نشر موقع نيوز ون العبري فإن الوفد الأمريكي الكبير الذي سيزور المنطقة الأسبوع المقبل سيبحث هذا الموضوع. وقال بن مناحيم إن للإدارة الأمريكية تأثير كبير على هوية خلف الرئيس وأن الإدارة الأمريكية تريد التأكد أن الفترة القادمة لن تكون حافلة بالصرع الدموي على كرسي الرئاسة وفق ادعاءاته. كما ذكر بن مناحيم أقوال القيادي في حماس وعضو التشريعي نايف الرجوب بأن هدف الزيارة ليس عملية السلام بل البحث في موضوع خلافة عباس وهو الأمر الذي يشغل "إسرائيل" ودول عربية.

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/18

٥. وزير الخارجية الفلسطيني يسلم رسالة للرئيس الغيني من عباس

رام الله: استقبل رئيس جمهورية غينيا ألفا كوندي في القصر الرئاسي في العاصمة الغينية كوناكري رياض المالكي، وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني مبعوثًا شخصياً للرئيس محمود عباس. وسلّم المالكي خلال اللقاء للرئيس الغيني بصفته رئيساً لغينيا والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي رسالة من الرئيس عباس، كما وبحث المالكي مع الرئيس الغيني سبل تعزيز الدعم الأفريقي لفلسطين في المحافل الدولية. وفي نهاية اللقاء وجه المالكي دعوة للرئيس الغيني لزيارة فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2017/8/19

٦. الخضري: الأوضاع المعيشية في غزة تتجه نحو الأسوأ كل ساعة

غزة: قال النائب الفلسطيني جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن "غزة تعيش وضعاً كارثياً صعباً بمعنى الكلمة، وأن مليوني مواطن يعيشون في غزة يقاسون مرارة الحصار والانقسام". وقال في بيان صحفي، الجمعة 2017/8/18، "لا أبالغ إن قلت أنه كل ساعة تتجه الأوضاع المعيشية نحو الأسوأ بسبب نتائج الانقسام واستمرار الحصار على الرغم من كل الجهود التي تُبذل لمحاولة وقف هذا التدهور والتغلب على الوضع الكارثي".

وكالة قدس برس، 2017/8/18

٧. نواب حماس يعزون النائب جرار بوفاة والدها

رام الله: نعى عدد من نواب المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية المرحوم كنعان الرطروط، والد النائب الأسيرة خالدة جرار، والذي وافته المنية الخميس 2017/8/17. وتقدم النواب من النائب جرار بأحر التعازي والمواساة بوفاة والدها، متمنين لها الفرج العاجل من سجون الاحتلال.

فلسطين أون لاين 217/08/18

٨. قيادي بفتح: عباس سيحاول إنهاء منظمة التحرير كما أنهى شرعية فتح

غزة – نبيل سنونو: اتهم القيادي الفتحاوي عبد الحميد المصري، رئيس السلطة وحركة فتح محمود عباس بما قال إنه أنهى "شرعية فتح وجعلها مشرذمة"، معتبراً في نفس الوقت أن الرجل الثمانيني "سيحاول أن ينهي منظمة التحرير".

وقال المصري، لصحيفة "فلسطين"، أمس، إن عقد المجلس الوطني الفلسطيني وفق تركيبته القديمة بعيداً عن تفاهمات المصالحة، "سيكون تراكماً للفشل، ولن يرى النور".

واعتبر المصري، أن عباس "في النهاية سينهي كل الشرعيات كما أنهى شرعية فتح وجعلها مشرذمة ومفككة بعد المؤتمر السابع، سيحاول أن ينهي منظمة التحرير وهكذا دواليك".

وعن اللقاء المرتقب بين وفد أمريكي للتسوية بين السلطة و(إسرائيل)، ورئيس السلطة الخميس المقبل، في رام الله، وصف المصري ذلك بأنه "تراكم للفشل"، مستبعداً أن تحصل السلطة على شيء من الولايات المتحدة بعد 20 سنة من التجربة في مسار المفاوضات.

وقال إن السلطة لم تترك لنفسها غير الإدارة الأمريكية للمراهنة عليها، موضحا أن الأولى "ليست أمامها خيارات إلا (إسرائيل) والإدارة الأمريكية".

وبيّن أن السلطة أغلقت "خياراتها مع الإقليم ومع العالم العربي وغيره"، كما اتهمها بأنها أغلقت خياراتها الداخلية وهي الأهم والمتمثلة بالذهاب باتجاه المصالحة.

وأكد أن المصالحة هي الأكثر ضرورة للشعب الفلسطيني، لكن السلطة لم تبق أمامها إلا "خيار التفاوض ثم التفاوض ثم التفاوض مع (إسرائيل) من خلال الجانب الأمريكي".

فلسطين أون لاين، 2017/8/18

٩. فتح: فتح معبر رفح دون وجود السلطة يعني فصل غزة عن الضفة وهذا لا يخدم إلا "إسرائيل"

خاص سما: أكد عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، أن السلطة الفلسطينية تسعى لفتح معبر رفح بشكل دائم لإنهاء معاناة أبناء قطاع غزة مشددا على أن مصر تريد ان تفتح المعبر وفق القوانين الدولية والاتفاقيات الموقعة وهذا لا يتسنى الا بوجود السلطة الفلسطينية وبمؤسساتها الرسمية للسيطرة على المعابر في قطاع غزة.

وقال القواسمي في تصريح خاص لوكالة "سما" ان حركة حماس ترفض طيلة السنوات الماضية تمكين الحكومة من العمل والسيطرة على المعابر وما قامت به مصر طيلة السنوات العشر الماضية من فتح لمعبر رفح البري كان لأهداف انسانية ولبضعة ايام، موضحا "ان يتم فتح المعبر وبشكل دائم ورسمي فهي بحاجة الي وجود السلطة الشرعية في قطاع غزة". واوضح القواسمي ان فتح معبر رفح بشكل دائم دون وجود السلطة الفلسطينية يعني فصل غزة وبشكل كامل عن الضفة، وهذا لا يخدم الا اسرائيل ونحن نعلم مدى حرص مصر على القضية الفلسطينية ووحدتها الداخلية.

واضاف: " نحن نثق بالقيادة المصرية بشكل كبير، وبلد كبير بحجم مصر لا تتعامل مع اشخاص او احزاب بل تتعامل مع السلطة والرئيس محمود عباس والحكومة الفلسطينية، لذلك فان كل ما يثار بالإعلام هو محض اشاعات وافتراءات" موضحا "قد يكون هناك لقاء بين حماس ودحلان ونحن نعلم ذلك جيدا ولكن لن يدفع ذلك مصر بان تقوم بفتح المعبر بشكل رسمي مع افراد او احزاب بالمطلق".

وتابع: " تحالف حماس ودحلان تحالف يسعى الى فصل قطاع غزة عن الضفة وتصفية القضية الفلسطينية وهو مرفوض رفضا كاملا جملة وتفصيلا وذاكرة شعبنا حية ولا يمكن تجاهلها اطلاقا".

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/18

١٠. الاحتلال يصادر أربع حافلات قرب نابلس بزعم أنها تقدم الخدمة مجاناً لناشطي حماس

نابلس: صادرت قوات الاحتلال الصهيوني، الأسبوع المنصرم، أربع حافلات نقل، قرب نابلس شمال الضفة المحتلة. وقال جيش الاحتلال في بيان له، يوم الجمعة: إن مصادرة الحافلات المملوكة لشركة النقل الفلسطينية "التميمي" جاء بزعم أنها تقدم الخدمة مجاناً، لناشطي حركة "حماس" في الضفة منذ عدة سنوات. وزعم جيش الاحتلال أن الشركة تساهم في نقل طلاب وناشطي حركة "حماس"، إلى نقاط التماس مع الجيش. وأشار جيش الاحتلال في بيانه، إلى إنه صادر عام 2015، عدة حافلات من الشركة، بزعم أنها "ساهمت بشكل أو بآخر في نشاطات إرهابية" (وفق تعبيره)، مدعيا أنها أُرجعت للشركة بعد توقيعها عقدًا تلتزم خلاله عدم مشاركتها في أي نشاط لحركة "حماس" بالضفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/18

١١. حماس: أمن السلطة يعتقل سبعة من أنصارنا

رام الله: قالت حركة حماس "إن أجهزة أمن السلطة في الضفة المحتلة، اعتقلت 7 من أنصارنا، بينهم 5 أسرى محررين من سجون الاحتلال، وذلك على خلفية سياسية". وأضافت في بيان لها: إن الأمن الوقائي في الخليل، اعتقل كلا من الأسير المحرر إبراهيم حسن حسين رزيقات، والأسير المحرر أحمد محمود الزعبي الطردة، ومجدي أحمد الطردة، من بلدة تفوح. وأشارت إلى أن جهاز المخابرات في الخليل، اعتقل أيضا المواطن سامح القواسمي والأسير المحرر مصعب الهور، بعد استدعائه للمقابلة، بالإضافة إلى اقتحامها منزل المواطن هيثم القواسمي وتفتيشه وتسليم نجله مجاهد بلاغاً لمراجعتها. ولفتت إلى اعتقال الأمن الوقائي للأسير المحرر أسيد شحادة أثناء توجهه لعمله في نابلس.

فلسطين أون لاين، 2017/8/18

١٢. الاحتلال يزعم إحباط عملية طعن في القدس

القدس المحتلة: زعمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي "إحباط" عملية طعن؛ أمس الخميس، في مدينة القدس المحتلة، عقب إعلانها عن اعتقال فلسطيني و"بحوزته سكين" قرب مخيم شعفاط للاجئين وسط المدينة المحتلة. وقالت شرطة الاحتلال في بيان لها، إنها ألقت القبض على "مشتبه مقدسي"، بالعشرينات من عمره، من سكان مخيم شعفاط "حاملًا سكينًا بحقيبته ومستقلًا باص عابر في معبر مخيم شعفاط باتجاه القدس". وأفادت وسائل إعلام عبرية، بأن الشاب الفلسطيني اقترب من أحد

ضباط جيش الاحتلال في المنطقة، وأنه عثر بحوزته على سكين، لافتةً أنه كان ينوي تنفيذ عملية طعن.

قدس برس، 2017/8/18

١٣. "يديعوت أحرونوت": محادثات أمريكية – إسرائيلية أمنية بالبيت الأبيض

الوكالة الألمانية: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أن الولايات المتحدة أجرت محادثات أمنية مع "إسرائيل" في البيت الأبيض بشأن سورية وإيران وحزب الله. وذكرت الصحيفة الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني الجمعة 2017/8/18 أن مستشار الأمن القومي الأمريكي هربرت ريمون مكماستر أجرى ليلة الخميس 2017/8/17 محادثات بالبيت الأبيض مع وفد إسرائيلي برئاسة مدير الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) يوسي كوهين. وقال الصحيفة إن الجانبين بحثا وقف إطلاق النار في سورية، والاحتياجات الإسرائيلية لصد الوجود الإيراني بسورية، والأضرار التي لحقت بقدرات حزب الله لتهديد الاستقرار في المنطقة. وأضافت أن من المسؤولين الأمريكيين رفيعي المستوى الذين شاركوا في المحادثات، المستشار الخاص للرئيس ترمب لشؤون الشرق الأوسط جيسون غرينبلات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/18

١٤. نائب إسرائيلي: اعتقال الشيخ رائد صلاح والاعتقالات الإدارية للإسرائيليين جزء من الملاحقة السياسية

الناصرة: قال النائب عيساوي فريج، من حزب ميرتس اليساري الصهيوني، إن "اعتقال الشيخ رائد صلاح والاعتقالات الإدارية لمواطنين إسرائيليين هي جزء من الملاحقة السياسية، التي تتصرف الشرطة خلالها كشرطة سياسية في خدمة محاربة حرية التعبير".

القدس العربي، لندن، 2017/8/19

١٥. أردان: الشيخ رائد قاد حركة أخرجت عن القانون بسبب أيديولوجيتها المتطرفة

الناصرة: زعم وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي غلعاد أردان أن الشيخ رائد صلاح "قاد حركة أخرجت عن القانون بسبب أيديولوجيتها المتطرفة التي سببت أعمال القتل والإرهاب". وأضاف أن "صلاح صرح بشكل يشجع التطرف وتفهم العنف وأعمال القتل الدنيئة، ولذلك فإنه يشكل خطراً على الجمهور حسب رأيي". وتابع "آمل أن يستخلصوا القانون بحقه هذه المرة ويتم إرساله لسنوات طويلة إلى ما وراء القضبان".

القدس العربي، لندن، 2017/8/19

١٦. "إسرائيل" تفرج عن ملياردير يهودي

(أ.ف.ب.): أصدرت محكمة إسرائيلية قراراً بإطلاق سراح قطب صناعة الألماس والمناجم الإسرائيلي بيني شتاينميتس، والمستشار السياسي طال زيلبرشتين الذي عمل لدى المستشار النمسوي عقب اعتقالهما في إطار تحقيق في عملية غسل أموال. وأفادت الشرطة بأن قيوداً عدة ستفرض عليهما، من دون الكشف عن ماهية تلك القيود.

الحياة، لندن، 2017/8/19

١٧. الشرطة الإسرائيلية تمنع مظاهرات مناهضة لنتنياهو

تل أبيب: أبلغت الشرطة الإسرائيلية مسؤولي "جمعية نقاوة الحكم" وغيرها من التنظيمات، التي تقود مظاهرات ضدّ التباطؤ في توجيه لائحة اتهام ضدّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أنها لن تسمح لهم بالتظاهر مساء اليوم (السبت)، لأن "عدد المتظاهرين تجاوز الحد المعقول". وبررت الشرطة هذا المنع بقولها إن عدد المتظاهرين خلال المظاهرة الأولى التي سمحت بتنظيمها في مطلع السنة الحالية لم يتجاوز 50 شخصاً فقط، وهو ما كلّفَها تخصيص 13 حارساً لا غير. لكن هذا العدد تضاعف، وبلغ خلال الأسبوع الـ 38، أي يوم السبت الماضي، أكثر من 2,500 شخص، فيما يقول المنظمون إن العدد يتجاوز 3,000 شخص، وهو ما يستدعي تخصيص أعداد غفيرة من رجال الأمن.

وبالنظر إلى هذه المعطيات، اقترحت الشرطة على المطالبين بالتظاهر نقل المظاهرة إلى مكان آخر، بعيداً عن بيت المستشار القضائي للحكومة أبيحاي مندلبليت، بناء على طلب سكان الحي. لكن قادة المظاهرات رفضوا الطلب، وقالوا إنهم كانوا يبحثون إمكانية نقل مكان المظاهرة لأن عدد المشاركين زاد كثيراً، لكنهم لن يغيروا رأيهم حتى لا يظهر ذلك وكأنه رضوخ لضغوط اليمين الحاكم.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/19

١٨. منظمة إسرائيلية تحذر من تسييس جلسة الاستماع لمراسل قناة الجزيرة إلياس كرام

حذّر رئيس منظمة الصحفيين في "إسرائيل" يائير طارينسكي مكتب الصحافة الحكومي من مغبة تسييس جلسة الاستماع المزمع عقدها لمراسل الجزيرة إلياس كرّام الاثنين المقبل، قبل اتخاذ قرار بسحب اعتماده الصحفي. ووجّه طارينسكي تحذيره إلى مدير مكتب الصحافة الحكومي نيتسان حين، معلنا أنه سينضم شخصياً إلى إلياس في أثناء انعقاد الجلسة للتأكد من سيرها وفق المعايير المقبولة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/18

١٩. ترحيب إسرائيلي بقرار الإقليم الكردي إجراء استفتاء الانفصال عن العراق

الأناضول: أعلنت "إسرائيل" دعمها لقرار سلطات الإقليم الكردي، إجراء استفتاء "الانفصال" عن العراق، في سبتمبر/ أيلول المقبل. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قال، في تصريح صحفي، عند استقباله وفدا من الكونجرس الأمريكي في 2017/8/13، إنهم يدعمون استقلال الإقليم الكردي عن العراق. وجادل نتنياهو بأن "الأكراد شعب شجاع وموال للغرب، ويتقاسمون قيمنا".

القدس العربي، لندن، 2017/8/19

٢٠. الشيخ رائد صلاح: سجناء جنائيون يهود يهاجمونني ونتنياهو يتحمل مسؤولية ما أتعرض له

الناصرة: كشف الشيخ رائد صلاح خلال تمديد اعتقاله في محكمة إسرائيلية أنه يتعرض لاعتداءات وتهديدات داخل السجن من قبل سجناء جنائيين يهود وحمل رئيس حكومة الاحتلال المسؤولية عن كل سوء يتعرض له. وقررت محكمة الصلح الإسرائيلية في ريشون لتسيون تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح، للمرة الثانية، وذلك لغاية يوم الإثنين المقبل، بعد اعتقاله، فجر الثلاثاء الماضي، من منزله في أم الفحم. ونسبت الشرطة للشيخ رائد صلاح شبهات التحريض على العنف، والتحريض على العنصرية، والعضوية في منظمة إرهابية والقيام بأعمال لصالح منظمة إرهابية، فيما فنّد الشيخ صلاح ومحاموه الشبهات جملة وتفصيلا. ويأتي ذلك على خلفية نعته منفذي عملية الأقصى من مدينته في أم الفحم بـ "الشهداء" وتلاوته آية "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا".

القدس العربي، لندن، 2017/8/19

٢١. مقدسيون يؤدون صلاة الجمعة داخل خيمة بسلوان تضامنا مع عائلة أبو سنينة بعد هدم منزلها

القدس المحتلة – ديالا جويحان: أدى العشرات من المقدسيين، صلاة الجمعة داخل خيمة البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، تضامنا مع عائلة أبو سنينة بعد هدم منزلهم قبل عدة أيام من قبل الاحتلال، وإعادة بنائه من قبل المواطنين.

وقال خطيب الجمعة في خيمة سلوان الشيخ ناجح بكيرات: "تحت حر الشمس وتحت وطأة من الاحتلال، لصوص على الأرض امتازوا بميزات لا نشاهدها في قواميس لغات العالم، سرقوا الأرض والمقدسات والهوية وغيروا الأسماء ومسارات الشوارع".

وأضاف: "جرافات بلدية الاحتلال منذ بداية العام هدمت أكثر من 200 منشأة ومنزل في أحياء مختلفة من مدينة القدس، وقبل عدة أيام هدمت جرافات البلدية منزل عائلة عبد الكريم أبو سنينة، وبناية سكنية في بلدة العيساوية".

وعقب انتهاء الصلاة عقد مؤتمر صحفي في داخل خيمة الصمود والثبات "خيمة البستان" في بلدة سلوان جنوب الأقصى المبارك وتحدث في المؤتمر صاحب المنزل عبد الكريم أبو سنينة، عضو المجلس الثوري في حركة فتح حاتم عبد القادر، المحامي أحمد الرويضي ممثل منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين، وعضو لجنة الدفاع عن حي البستان مراد ابو شافع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/6/18

٢٢. عكرمة صبري: الاحتلال يحاول التدخل في تعيين حراس المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أكد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، أن الاحتلال يحاول التدخل في إدارة الوقف الإسلامي، وبخاصة في تعيين حراس المسجد الأقصى، مؤكدًا أن أهل فلسطين هم جميعا مرابطون، ويرفضون أي إجراء احتلالي؛ لأنه باطل.

وأشار صبري في خطبة الجمعة 2017/8/18، إلى أن الاحتلال يقوم الآن باستفزازت متعمدة بحق المقدسيين وبحق أهالي مناطق 48 بدافع الانتقام، وبهدف تغطية فشله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/18

٢٣. "مجموعة العمل": مصرع لاجئ فلسطيني تعذيباً في السجون السورية

دمشق: أفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية الحقوقية اليوم الجمعة بأن لاجئ فلسطيني قضى تحت التعذيب في السجون السورية في وقت يواصل فيه النظام اعتقال أكثر من 1600 فلسطيني.

ونقل بيان صادر عن المجموعة الحقوقية عن ذوي المعتقل الفلسطيني "هيثم مهند القاضي" من أبناء مخيم العائدين في حمص وفاة نجلهم تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

وقالت عائلة القاضي إن نجلهم فارق الحياة في سجون النظام السورية بعد 4 أعوام من اعتقاله، وبذلك يرتفع عدد ضحايا التعذيب من الفلسطينيين ممن وثقتهم مجموعة العمل إلى (468) ضحية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/8/18

٢٤. مؤسسة القدس الدولية: 17 شهيداً و1,460 معتقلاً خلال سبعة أشهر في القدس المحتلة

القدس المحتلة– برهوم جرايسي – (ا ف ب): قال تقرير لمؤسسة القدس الدولية، صدر أمس، إنه خلال الأشهر السبعة من العام الحالي، واجهت القدس المحتلة، تصعيدا دمويا واستيطانيا من حكومة الاحتلال، أسفر عن ارتقاء 17 شهيدا واعتقال ما يقارب 1,460 مقدسيا، في حين تم وضع مخططات لبناء آلاف البيوت الاستيطانية في مناطق متعددة من المدينة والمدن القريبة مثل رام الله، وهذا إلى جانب استمرار قمع الأهالي المقدسيين.

وقال المؤسسة، إنها كانت تنوي إصدار تقرير عن نصف السنة الحالية، إلا أن الهبة الشعبية في المدينة، على خلفية جرائم الاحتلال في المسجد الأقصى المبارك، جعلها تؤجل التقرير، ليغطي الأشهر السبعة الأولى من هذا العام.

وقال التقرير، إن قوات الاحتلال قتلت خلال الفترة التي يغطيها التقرير 17 مقدسيا، واعتقلت نحو 1,458 آخرين. وصلت نقاط المواجهة مع جنود الاحتلال ومستوطنيه إلى 719 نقطة مواجهة، في قرى وبلدات القدس المحتلة، أسفرت عن مقتل 8 إسرائيليين وإصابة 125 آخرين.

وأكدت المؤسسة مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي في فرض سياسة الأمر الواقع في مدينة القدس المحتلة من خلال سلسلة من الإجراءات والمشاريع التهويدية، لاسيما الاستيطان والاستيلاء والهدم والمصادرة، بهدف تفريغ المدينة من أهلها المقدسيين، وجلب المستوطنين مكانهم لتغيير واقع المدينة وهويتها العربية الإسلامية.

وبيّن التقرير أن قوات الاحتلال هدمت منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية الشهر الماضي، نحو 105 منازل ومنشآت سكنية وتجارية بمختلف قرى وبلدات القدس المحتلة، وأخطرت بالهدم 214 منزلا ومنشأة، وأجبرت 7 مقدسيين على هدم منازلهم بأيديهم، فيما استولت عصابات المستوطنين على 6 منازل في القدس المحتلة خلال الفترة ذاتها.

الغد، عمّان، 2017/8/19

٢٥. هيئة الحراك تأسف لمنع إدخال قافلة مساعدات جزائرية لغزة

غزة: أعربت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار عن قطاع غزة، يوم الجمعة 2017/8/18، عن أسفها للموقف المصري بمنع قافلة المساعدات الإنسانية الجزائرية من الدخول لقطاع غزة.

وانتظرت القافلة أربعة أيام على بوابة معبر رفح لكي يسمح لها بالدخول إلى قطاع غزة، حيث تحمل مساعدات ومستلزمات طبية وأدوية مختلفة القطاع الطبي بحاجة ماسة إليها. وفق الهيئة.

وأشارت إلى أن القافلة بقيت تنتظر السماح لها بالدخول دون أي جدوى. مطالبةً السلطات المصرية بالعمل على إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية التي يحتاجها القطاع.

القدس، القدس، 2017/8/18

٢٦. الخليل: مستوطنون يرشقون منازل فلسطينية بالحجارة

الخليل: أقدم عدد من مستوطني مستوطنة "كريات أربع" بمدينة الخليل، على رشق منازل فلسطينية بالحجارة، مساء يوم الجمعة 2017/8/18.

وبحسب مصادر محليّة فإنّ الرشق بالحجارة استهدف منازل في حارة جابر وواد النصارى، وحارة السلايمة، وذلك تحت مرأى ومسمع من شرطة وجنود الاحتلال.

القدس، القدس، 2017/8/18

٢٧. إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال الإسرائيلي في مواجهات على حدود غزة

غزة – الأناضول : أصيب شاب فلسطيني بجراح، مساء يوم الجمعة 2017/8/18، خلال مواجهات بين عشرات الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال الإسرائيلي، على حدود قطاع غزة.

وأوضح أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة بقطاع غزة، في تصريح للأناضول، أن "شابًا وصل مستشفى الشفاء غربي مدينة غزة، بعد تعرضه لإصابة بالصدر، برصاص الاحتلال، على الحدود الشرقية لمخيم جباليا شمالي القطاع".

القدس العربي، لندن، 2017/8/19

٢٨. قرب انتهاء المرحلة الثالثة من تعداد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

أعلنت سفارة دولة فلسطين في لبنان، أن "السفير أشرف دبور استقبل فريقا من الباحثين في مشروع التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، وأجاب عن الأسئلة الموجودة في الاستمارة المعتمدة من دائرة التعداد الذي ينهي قريبا المرحلة الثالثة منه والتي تشمل الأسر والأفراد من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في المخيمات والتجمعات وخارجها".

وأوضح بيان للسفارة أن "الأسئلة تضمنت معلومات عن الأوضاع العائلية والاجتماعية والصحية والاقتصادية والتعليمية له ولأسرته"، "وأن هذا الإجراء سيؤدي إلى وضع برامج وآليات عمل ستكون بالتأكيد لصالح تسهيل حياة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان خاصة مع الثوابت التي توصلت إليها مكونات المجتمع اللبناني ضمن وثيقة "الرؤية اللبنانية الموحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان".

واعتبر دبور أن "التعداد سيوضح الصورة الحقيقية لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وما يعانونه من ظروف سكنية ومعيشية غاية في الصعوبة، وحتى من حيث حصر الخبرات الموجودة".

المستقبل، بيروت، 2017/8/19

٢٩. توتر في مخيم "عين الحلوة" ومخاوف من تحريك "داعش" خلاياه النائمة

بيروت – بولا أسطيح: عاد التوتر الأمني إلى مخيم "عين الحلوة" للاجئين الفلسطينيين الواقع بجوار مدينة صيدا (جنوب لبنان)، بتوقيت اعتبرته جهات لبنانية وفلسطينية "مريباً"، خاصة أنّه يتزامن مع استعداد الجيش اللبناني لإطلاق معركته لاستعادة السيطرة على أراض يحتلها تنظيم داعش في الجرود الحدودية الشرقية.

وأقدمت مجموعة "بلال العرقوب"، وهي الأخرى تابعة لمجموعة "بلال بدر"، على مهاجمة مقر القوة الأمنية المشتركة في الشارع الفوقاني مساء الخميس ما أدّى لاندلاع اشتباكات بين أفراد المجموعة المهاجمة وعناصر القوة الأمنية ما أدّى لمقتل شخصين وإصابة آخرين.

وأكد مصدر مطلع موجد داخل المخيم لـ"الشرق الأوسط" أن "الاشتباك ظل محدوداً وقد تمكنت القوة الأمنية من إعادة بسط سيطرتها خاصة بعد اجتماع عاجل عقدته القيادة السياسية التي أقرت وقف إطلاق النار وتسليم عناصر المجموعة التي هاجمت مركز القوة الأمنية"، لافتا إلى أن "بقية المجموعات المتشددة داخل المخيم لم تشارك في الاشتباكات، وهذا مؤشر جيد يوحي بأن لا قرار كبيراً بتفجير الوضع الأمني مجدداً".

وتتخوف جهات فلسطينية ولبنانية من إقدام تنظيم داعش على تحريك خلاياه النائمة داخل عين الحلوة أو في مناطق لبنانية أخرى بالتزامن مع إطلاق الجيش معركته في جرود رأس بعلبك والقاع، للضغط عليه ومحاولة التخفيف من حدة المواجهات على جبهة واحدة. إلا أن القيادي في حركة "فتح" اللواء منير المقدح أكد لـ"الشرق الأوسط" وجود قرار من كل القوى الفلسطينية "واضح وحازم"، بمنع أي ارتدادات سلبية للعملية المرتقبة في المنطقة الجردية الشرقية داخل عين الحلوة، مشدداً على أنه "لن يُسمح باتخاذ المخيم رهينة بأيدي مجموعات محددة لتكرر بذلك سيناريو نهر البارد".

وأضاف المقدح: "نحن ننسق مع الجيش اللبناني بشكل مستمر للمحافظة على أمن المخيم والجوار ولدينا القوة اللازمة للحفاظ على الاستقرار داخل عين الحلوة".

وبينما أفادت "الوكالة الوطنية للإعلام" يوم أمس بأن مخيم عين الحلوة يشهد توتراً أمنياً، حيث تُسمع رشقات قنص على الشارع الفوقاني مما أدى إلى جرح عنصر من القوة المشتركة، تحدث مصادر

ميدانية داخل المخيم لـ"الشرق الأوسط" عن استنفار حذر تخلله إطلاق نار بالهواء خلال تشييع قتلى سقطوا في الاشتباك الأخير.

إلا أن الهدوء الهش الذي شهده المخيم لم يترك الطمأنينة في نفوس سكانه الذين قرر عدد منهم النزوح إلى خارجه خوفاً من تجدد الاشتباكات.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/19

٣٠. الاحتلال يفرج عن صحفية بشرط الإبعاد عن القدس

القدس: أفرجت شرطة الاحتلال في القدس، عن الصحفية صابرين دياب من الجليل، والتي اعتقلت ظهر الخميس، من باب العامود في القدس أثناء توجهها للمسجد الأقصى.

وقالت دياب لـ "معا"، إنها تعرضت للتفتيش والتنكيل تحت الشمس لساعات دون إبداء أسباب احتجازها قبل اقتيادها للتحقيق في "مركز القشلة" بالقدس، مضيفة أنه تم الإفراج عنها بكفالة وإبعادها عن القدس لمدة أربعة أسابيع.

وأضافت" أثناء وصولي مدخل باب العامود طوقتني مجموعة من جيش الاحتلال وطلبوا مني الوقوف جانبا واخذوا حقيبتي وفتشوها واقتادوني مع مجندة لتفتيش ذاتي، وبعدها أبقوني تحت الشمس لساعات ثم اقتادوني إلى مركز القشلة للتحقيق الذي استمر لسبع ساعات متواصلة".

وأشارت إلى أن التحقيق كان عن نشاطها الصحفي وكتاباتها في صحيفة البناء اللبنانية.

وكالة معا الإخبارية، 2017/8/18

٣١. الاحتلال يقمع المسيرات الأسبوعية في الضفة الغربية

وكالات: قمعت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" مسيرات الضفة الغربية الأسبوعية، وأصابت العشرات من المتظاهرين بالرصاص والغاز السام.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي، أن جيش الاحتلال استخدم الرصاص الحي والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط خلال قمعه للمسيرة دون وقوع إصابات، كما اقتحم الجنود منازل المواطنين واعتلوا أسطحها واستخدموها كثكنات عسكرية علاوة على نصب عدد من الكمائن في المنازل المهجورة إلا أنها فشلت في اعتقال أي من المتظاهرين.

وأصيب العشرات بالاختناق؛ نتيجة استنشاقهم للغاز المسيل للدموع في مسيرة بلعين الأسبوعية.

وأطلق جنود الاحتلال القنابل الصوتية والغازية لتفريق المتظاهرين الذين خرجوا في مسيرتهم

الأسبوعية بعد أن أدوا صلاة الجمعة باتجاه الجدار غرب قريتهم، بمشاركة دولية ومجموعة من النشطاء "الإسرائيليين".

الخليج، الشارقة، 2017/8/19

٣٢. لقاء لوزراء خارجية الأردن ومصر وفلسطين بالقاهرة لبحث سبل تحريك عملية السلام

عمان – الغد: يستبق الأردن ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية جولة الوفد الاميركي الرفيع لتحريك عملية السلام المتعثرة، بلقاء على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة اليوم، "لتنسيق الجهود والمواقف العربية" تجاه المطلوب لإطلاق المفاوضات وعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ويبحث وزير الخارجية ايمن الصفدي مع نظيريه المصري سامح شكري والفلسطيني رياض المالكي في القاهرة سبل تحريك عملية السلام المتعثرة في ظل التعنت الاسرائيلي، واجراءات اسرائيل على الارض، وهو لقاء ثان يكمل لقاء تنسيق سابق للأطراف الثلاثة عقد بالقاهرة ايضا في أيار الماضي.

وقال مصدر حكومي أردني ان اللقاء اليوم "مهم ضمن تنسيق الجهود الاردنية الفلسطينية المصرية لإعادة التركيز على ضرورة حل القضية الفلسطينية باعتبارها الاساس في ازمات المنطقة"، معربا عن تفاؤله بالتحرك الأميركي الجديد لدعم إطلاق العملية السلمية والمفاوضات ضمن اسس واضحة.

وحسب مصدر سياسي مطلع فان اجتماع القاهرة اليوم يبحث ايضا تنسيق المواقف وتبادل الرؤى قبيل انعقاد اجتماعات الشق رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة.

الغد، عمان، 2017/8/19

٣٣. الأشعل: موافقة مصر على اتفاقية "تيران وصنافير" مع السعودية يصب في مصلحة "إسرائيل"

الدوحة – وطن: قال د. عبد الله الأشعل، مساعد وزير الخارجية الأسبق، والمرشح الرئاسي في الانتخابات المصرية عام 2012: إن موافقة الحكومة المصرية على اتفاقية "ترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية" يعتبر تواطؤا كبيرًا نظرًا لوجود الجانب الإسرائيلي كطرف في الاتفاقية، كما أن وجود قوات دولية على "تيران وصنافير" يصب في مصلحة الكيان الصهيوني، لأن الحكومة المصرية أعطت الضوء الأخضر في هذه المؤامرة للتغطية على علاقات سعودية – إسرائيلية.

وأشار الأشعل في تصريحات خاصة لموقع "وطن– يغرد خارج السرب" أن ضياع الجزر يؤثر على قدرات مصر الدفاعية وعلى خطط الدفاع في سيناء وحماية قناة السويس، بالإضافة لمحاصرة فلسطين، وأن هذه الاتفاقية ليس هناك مصلحة لمصر فيها وإنما المستفيد هم الصهاينة، وقد ذكرت ذلك في كتابي "الحقائق والأساطير في مصرية تيران وصنافير"، وهناك وثيقة توضح أن السفير

السعودي في القاهرة قال فيها إن السعودية لا علاقة لها بهذه الجزر وأن مصر قد أهدتها لهم بمناسبة زيارة الملك سلمان للقاهرة.

وأكد الدكتور الأشعل، أن تسليم هذه الجزر جزء من صفقة القرن التي تمهد لإقامة إسرائيل الكبرى، موضحا أن السعودية هي المحلل لهذه الجزر ولكن المستفيد الفعلي والمنتفع الحقيقي هو إسرائيل، لذلك يحق لمصر بعد ذلك استردادها لأنها تعتبر جزرا محتلة حاليا، وللأسف السلطة المصرية هي من مكنت إسرائيل والسعودية من ذلك.

الشرق، الدوحة، 2017/8/19

٣٤. مصر تعيد إغلاق معبر رفح بعد مغادرة الحجاج وعودة العالقين

غزة – وكالات: أعادت السلطات المصرية إغلاق معبر رفح أمس بعد فتحه استثنائياً منذ الإثنين الماضي لسفر الحجاج والحالات الإنسانية.

وقالت الإدارة العامة للمعابر أن السلطات المصرية أغلقت المعبر عند الساعة الثالثة عصراً (الواحدة بتوقيت غرينتش) بعد عبور حوالي 1500 شخص إلى غزة خُصص اليوم الأخير لعودتهم.

وكانت السلطات المصرية فتحت معبر رفح أمس استثنائياً أمس لعودة العالقين في الجانب المصري، وقالت أنه سيغلق فور اكتمال عبورهم. وأفاد مسؤول في المعبر بأن المسافرين من غزة غادروا إلى مصر مساء أول من أمس، فيما استمرت عودة العالقين في مصر حتى صباح أمس. وأشار إلى أنه فور انتهاء عودة العالقين إلى غزة أُغلق المعبر مجدداً وحتى إشعار آخر.

الحياة، لندن، 2017/8/19

٣٥. رئيس الوزراء الأردني يؤكد أن طبيعة العلاقة مع "إسرائيل" ستعتمد على مجريات قضية السفارة

عمان– بترا: اكد رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي ان طبيعة العلاقة مع اسرائيل ستعتمد اعتمادا كبيرا على مجريات العدالة في حادث السفارة.

واضاف في مقابلة مع التلفزيون الأردني أمس انه لم يكن هناك بطء في التعامل مع هذا الملف، مشيرا الى صدور ثلاثة تصريحات من الأمن العام بشأن الموضوع وكانت متوافقة ومتسلسلة وواضحة. كما أكد ان الحكومة ملتزمة التزاما كاملا بتوجيهات الملك عبد الله الثاني بايلاء القضية اعلى درجات المتابعة وان الدولة والحكومة الأردنية لن تتهاون في حقوق ابنائها وستواصل العمل لتحقيق العدالة وتحويل مرتكب الجريمة للقضاء. وقال: "نحن تصرفنا وفق احكام القانون الدولي والمواثيق التي تنص على الحصانة لهذا الشخص ولكن نحن كل يوم نطالب اسرائيل وهي بدأت

بتطبيق الجزء الثاني من نص هذه الاتفاقية بتحويله الى القضاء". وقال: "طبيعة العلاقة مع اسرائيل ستعتمد اعتمادا كبيرا على مجريات العدالة في هذه القضية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/19

٣٦. مطالبات بالأردن لمقاطعة منتجات زراعية إسرائيلية

تتعالى الأصوات في الأردن بين الحين والآخر للمطالبة باتخاذ إجراءات رسمية لمنع دخول المنتجات الإسرائيلية إلى البلاد، وسط مطالب بمقاطعتها ومنع دخولها تماما.

ويشكو مستهلكون وناشطون في هذا المجال من أن هذه المنتجات غالبا ما يجري إزالة ملصقاتها قبل طرحها في الأسواق المحلية، لتباع على أنها مستوردة من داخل الأراضي الفلسطينية أو دول أخرى. وقال نمر حدادين، الناطق الإعلامي باسم وزارة الزراعة، إن "الحكومة لا تلجأ إلى استيراد أية منتجات زراعية من خارج البلاد، إلا في حالة عدم وجود الأصناف المستوردة أو عدم كفايتها في السوق المحلية".

وقال أحمد العرموطي رئيس اللجنة التنفيذية العليا لمقاومة التطبيع وحماية الوطن ونقيب الأطباء الأسبق، إن تجارا أردنيين يستوردون منتجات زراعية من إسرائيل ويبيعونها في الأسواق المحلية، "غير أن الحكومة لا تحاول منع دخول هذه المنتجات رغم المطالبات الشعبية المتكررة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/18

٣٧. بهية الحريري: نرفض أخذ مخيم عين الحلوة رهينة لأجندات تسيء للقضية الفلسطينية

صيدا ــ رأفت نعيم: تابعت النائب بهية الحريري الموجودة خارج لبنان، ولليوم الثاني، تطورات الوضع الأمني في عين الحلوة في اتصالات شملت كلا من أمين سر قيادة الساحة اللبنانية في حركة فتح وفصائل منظمة التحرير فتحي أبو العردات، واللواء أبو عرب، فاطلعت منهما على الوضع. كما تواصلت للغاية نفسها مع قائد منطقة الجنوب الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد سمير شحادة ورئيس مكتب مخابرات الجيش اللبناني في صيدا العميد ممدوح صعب.

واستنكرت الحريري في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي الاعتداء على القوة المشتركة.

وجاء في البيان: «إننا إذ نستنكر وندين بشدة الاعتداء على عناصر القوة الفلسطينية المشتركة، نؤكد وقوفنا مع إرادة أبناء المخيم بإرساء الاستقرار وبمنع استخدامه أو أخذه رهينة لأية أجندات تبعده عن قضيته المركزية وتسيء اليها وتضر بأمنه وامن الجوار اللبناني.

المستقبل، بيروت، 2017/8/19

٣٨. منيمنة يطالب بطرح موضوع سحب سلاح المخيمات بشكل جدي مع السلطة الفلسطينية

صيدا – رأفت نعيم: قال رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة، تعليقاً على الاشتباكات الدائرة في مخيم عين الحلوة في صيدا، إن لهذه الإشكالات في المخيم «أسباباً ظاهرة متعددة، بدءاً بالخلافات الشخصية التي تنتقل إلى مستوى الجماعات، مروراً بخلافات بين بعض المهربين، وانتهاء بالتباينات السياسية. وهناك دوافع «خارجية» لتأجيج الصراعات، في مقدمها الخلافات داخل الصف الفلسطيني، وارتباط المكونات الفلسطينية بمحاور خارجية.

وشدد على أن هذا المشهد لن ينتهي فعلياً إلا بسحب السلاح من داخل المخيمات، والذي لم يعد له أي دور إلا إذكاء الفتنة الداخلية الفلسطينية وسقوط المزيد من الضحايا والجرحى. وطالب الدولة اللبنانية بطرح هذا الموضوع بشكل جدي مع السلطة الفلسطينية، مستفيدة من تصريحات الرئيس محمود عباس خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان، حيث أعلن وقوفه إلى جانب أي قرار تتخذه الدولة لضبط الأمن داخل المخيمات.

المستقبل، بيروت، 2017/8/19

٣٩. بيروت: عقد ندوة "القدس توأم العواصم العربية ومقصد الحج والزيارة"

عقدت في بيروت ندوة «القدس توأم العواصم العربية ومقصد الحج والزيارة بلا قيود لجميع المؤمنين»، بدعوة من «لقاء سيدة الجبل» و«مركز تطوير للدراسات» الناشط في مجال الحوار الفلسطيني – اللبناني.

وصدر بيان عن الندوة اعتبر فيها المشاركون أنفسهم «هيئة متابعة دائمة في لبنان لنصرة القدس». ومن أجل إنفاذ تلك التوصية، تم التوافق على تشكيل «هيئة المتابعة الدائمة». وذلك «لنصرة القدس بجميع أماكنها المقدسة ودعم اهلها، وتثبيتهم في أرضهم، ولا سيما المسيحيين المهددين بالاقتلاع الكامل، في مواجهة مشاريع اسرائيل الرامية لتهويد المدينة والسطو على تاريخها وحاضرها ومستقبلها».

وأهابت «هيئة المتابعة الدائمة» «بالمرجعيات الدينية المسيحية والإسلامية في لبنان والمنطقة كما بالسلطات العربية المعنية التعاون من أجل رفع القيود عن الحج إلى الأراضي المقدسة والتواصل مع أهلها المدافعين الأشداء عن المقدسات المسيحية والاسلامية».

المستقبل، بيروت، 2017/8/19

٤٠. سحب لقب ملكة جمال المغتربين اللبنانيين لدخولها "إسرائيل"

صدر عن لجنة مهرجان عيد المغتربين في ضهور الشوير البيان التوضيحي، الآتي نصه: «بعد أن أقامت لجنة مهرجان عيد المغتربين في ضهور الشوير، بالتعاون مع بلدية الشوير وعين السنديانة وبإشراف من وزارة السياحة، حفل انتخاب ملكة جمال المغتربين ليل السبت الفائت في فندق القاصوف الكبير في ضهور الشوير، وحيث أن المتباريات اللبنانيات المغتربات المشاركات في الحفل يتم انتخابهن مباشرة في بلدان الاغتراب عبر مكاتب الجامعة اللبنانية الثقافية حول العالم وبالتكليف من بلدية الشوير وعين السنديانة.

وبعد أن حازت أماندا حنا، ملكة جمال المغتربين اللبنانيين في السويد، لقب ملكة جمال المغتربين اللبنانيين هذا العام، تبين لنا في ما بعد، أن الملكة المنتخبة قد دخلت خلال العام الماضي الاراضي الفلسطينية المحتلة. تم التواصل معها من قبل لجنة المهرجان للتحقق من هذا الموضوع، فأكدت لنا «أنها دخلت الأراضي الفلسطينية المحتلة (اسرائيل) في زيارة أكاديمية».

بناء لكل ما تقدم، وبعد الاتصال بوزير السياحة لإبلاغه بمقررات البلدية، اتخذت بلدية الشوير وعين السنديانة ولجنة مهرجان عيد المغتربين قراراً بسحب لقب ملكة جمال المغتربين اللبنانيين في ضهور الشوير من الآنسة أماندا حنا، كون زيارتها مخالفة للقوانين اللبنانية الرافضة للتطبيع مع العدو الإسرائيلي المحتل للأراضي الفلسطينية.

المستقبل، بيروت، 2017/8/19

٤١. وزارة التربية الكويتية: وصول الدفعة الأولى من المعلمين الفلسطينيين إلى البلاد

الكويت: وصل معلمون فلسطينيون إلى الكويت، مساء الخميس، للعمل في مدارسها، للمرة الأولى منذ منع سلطات البلاد التعاقد مع الفلسطينيين قبل 27 عاماً، رداً على تأييد منظمة التحرير الفلسطينية، آنذاك، لغزو النظام العراقي السابق، بزعامة صدام حسين الأراضي الكويتية عام 1990.

وقالت الوكيلة المساعدة للتعليم العام في وزارة التربية الكويتية، فاطمة الكندري، في تصريح صحفي: إن الدفعة الأولى من المعلمين الفلسطينيين وصلت إلى البلاد، وتضم 19 معلماً من أصل 104 تعاقدت معهم الوزارة. وأشارت الكندري إلى أن دفعة أخرى تضم 8 معلمين ستصل السبت المقبل، على أن يتبعها وصول بقية المعلمين الذين تم التعاقد معهم قبل نهاية أغسطس الجاري، بحسب ما نقلت عنها وكالة الأناضول، الجمعة.

ولفتت إلى أن 44 مدرساً ممن تم التعاقد معهم اعتذروا لعدة أسباب يتعلق بعضها بوجود قيود أمنية تمنعهم من الوصول إلى الكويت. وأوضحت أن المعلمين سيدرِّسون مادتي العلوم والرياضيات لطلبة المرحلة الثانوية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/18

٤٢. روسيا: "إسرائيل" ترتكب خيانة تاريخية ضد بلادنا

موسكو – وكالات: اعلنت ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، بأن موقف إسرائيل الذي أيدت من خلاله عدم إشراك روسيا في مشروع ترميم متحف "سوبيبور" في بولندا يقرب من الخيانة.

ونقلت وكالة "نوفوستي، عن زاخاروفا قولها: "أرفض رفضا قاطعا فهم موقف إسرائيل.. بالنسبة لي، أتكلم الآن بصفتي الشخصية، بصفتي شخصا يعتبر موقف هذه الدولة بشأن هذه المسألة أمرا غير مقبول على الإطلاق، وأعتقد أنه يقرب من حدود الخيانة، والخيانة التاريخية".

وكانت زاخاروفا، أعربت خلال مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس، عن خيبة الأمل نيابة عن وزارة الخارجية الروسية، إزاء هذا القرار، ووصفت رفض انضمام روسيا إلى مشروع الترميم بـ"غير الأخلاقي من حيث الحقائق التاريخية".

وجاء ذلك عقب استدعاء وزارة الخارجية الروسية، سفراء عدد من الدول، التي أيدت قرارا بمواصلة العمل على ترميم متحف داخل معسكر "سوبيبور" النازي في بولندا، دون مشاركة روسيا.

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/18

٤٣. الاتحاد الأوروبي: ثلاثة مشاريع استراتيجية تنفذ في قطاع غزة

رام الله، غزة – يحيى اليعقوبي: قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية شادي عثمان: إن ثلاثة مشاريع استراتيجية يعكف الاتحاد على تنفيذها في قطاع غزة.

وأوضح أن المشروع الأول يتمثل في مجموعة من محطات تحلية المياه في محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة. وأشار في تصريح لصحيفة "فلسطين"، إلى أن 150 ألف فلسطيني سيستفيدون من المحطة حال إتمام مرحلتها الثانية عام 2019.

وبين عثمان أن الاتحاد الأوروبي استثمر 10 ملايين يورو في المرحلة الأولى، ولفت إلى أن الاتحاد الأوروبي وفر تمويلًا إضافيًا بقيمة 10 ملايين يورو للمرحلة الثانية، والتي يتوقع الانتهاء منها في

منتصف عام 2019. وقدر أن باكتمال أعمال المرحلتين سيكون إجمالي إنتاج المحطة من المياه الصالحة للاستخدام الآدمي نحو 14,000 متر مكعب يوميا.

وأضاف: "تجري اتصالات ومباحثات لرفع قيمة التمويل إلى 30 مليون يورو، بمعنى التخطيط لمرحلة ثالثة من المشروع بقيمة 10 ملايين يورو ليكون إجمالي إنتاج المشروع من المياه الصالحة نحو 2,0000 متر مكعب".

إلى ذلك، أوضح عثمان أن المشروع الثاني كان الاتحاد قد أطلقه خلال زيارته الأخيرة إلى غزة قبل يومين، ويتمثل بتدشين مشروع مكب صوفا للنفايات في منطقة الفخاري إلى الشرق من محافظة رفح. ولفت إلى أن نصف سكان قطاع غزة سيستفيدون من "المشروع الاستراتيجي"، والذي ستكون له انعكاسات بيئية إيجابية على البيئة.

وأشار الناطق باسم الاتحاد، إلى أن مكب النفايات سيخدم المنطقة الجنوبية التي تشكل 64% من المساحة الجغرافية الإجمالية لقطاع غزة، ويسكنها 800 ألف شخص يمثلون 46% من مجمل السكان. وذكر أن المشروع يغطي في مرحلته الأولى مساحة 215 دونما.

وإزاء المشروع الثالث، أوضح عثمان أن الاتحاد الأوروبي "يوفر مبلغ 10 ملايين يورو لبرنامج إعادة تأهيل المنطقة الصناعية شمال قطاع غزة".

وأفاد بأن المشروع يقوم على إيجاد حوافز لجذب استثمارات جديدة للمنطقة بما يسهِم في تحفيز التنمية الاقتصادية، مشيرًا إلى أنه يوجد حوالي 2,000 ريادي وعامل حاليا في المنطقة الصناعية.

فلسطين أون لاين، 2017/8/19

٤٤. الرئيس الغيني يؤكد على ثبات موقف بلاده تجاه القضية الفلسطينية

رام الله: استقبل رئيس جمهورية غينيا ألفا كوندي في القصر الرئاسي في العاصمة الغينية كوناكري رياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني مبعوثًا شخصيا للرئيس محمود عباس.

وأكد الرئيس الفا كوندي على ثبات موقف غينيا تجاه القضية الفلسطينية والدعم الثابت لحقوق الشعب الفلسطيني ولخطط القيادة في إحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره ودعمه حل الدولتين وجدد استعداده حشد الدعم الافريقي تجاه القضية الفلسطينية كونه الرئيس الحالي للقمة الافريقية.

وأعطى الرئيس الغيني وزيرة الخارجية خلال اللقاء توجيهاته بشأن التقدم في آليات الحفاظ على الزخم في العلاقات الثنائية، وأضاف أن قرار الرئيس عباس بإعادة فتح السفارة الفلسطينية في

كوناكري وتعيين سفير مقيم ترك أثرا إيجابيا وارتياحا لدى كل مكونات غينيا وسيسهم في تعزيز وتطوير العلاقات في مختلف المجالات.

القدس العربي، لندن، 2017/8/19

٤٥. مظاهرة في الولايات المتحدة الأمريكية للتنديد بقرار ترحيل أسيرة فلسطينية محررة

تظاهر العشرات يوم الجمعة أمام المحكمة الفدرالية في ديترويت مركز ولاية ميشيغان الأميركية احتجاجا على قرار المحكمة ترحيل وسحب جنسية الأسيرة الفلسطينية المحررة رسمية عودة، التي توصف بأنها أيقونة لنضال الفلسطينيين في الخارج.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب المحكمة بإنصاف رسمية عودة (70 عاما)، التي قضت عشر سنوات في سجون الاحتلال بتهمة قتل إسرائيليين في تفجير محل تجاري عام 1970، قبل أن تخرج في عملية تبادل للأسرى.

وتقول السلطات الأميركية إن عودة لم تفصح عن إدانتها بتهم قتل الإسرائيليين عند تقديم طلبها للحصول على الجنسية الأميركية عام 1994، بينما تصر عودة على أن اعترافها بقتل الإسرائيليين كان تحت ضغط التعذيب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/18

٤٦. وزير خارجية قطر: دول الحصار فشلت بتقديم أي دليل

قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن دول الحصار لم تقدم إلى الآن وبعد 73 يوما من الحصار أي دليل يدعم اتهاماتها لقطر بدعم الإرهاب.

وأضاف أن لقاءه مع نظيره النرويجي بورغه برندي تناول الأزمة الخليجية وعددا من القضايا الإقليمية، على رأسها الحرب في اليمن.

وقال في مؤتمر صحفي بأوسلو إن دول الحصار الأربع مازالت بعد مرور 73 يوما على بدء الحصار على دولة قطر توجه اتهامات للدوحة بدعم الإرهاب، دون أن تقدم دليلا واحدا يثبت اتهاماتها المرسلة.

وقال إن قطر أرسلت ردها على رسالة الوسيط الكويتي بينما "لم نر إلى الآن أي رد من دول الحصار باستثناء مزيد التصعيد ومزيد التحريض من وسائل الإعلام وتوجيه الاتهامات دون أدلة".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/18

٤٧. تخصيص غرفة عمليات لشؤون القطريين في السعودية

وافق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على تخصيص غرفة عمليات خاصة بطاقم سعودي تتولى شؤون القطريين تحت إشراف الشيخ عبد الله علي آل ثاني.

أعلن ذلك عبد الله آل ثاني في تغريدات له على «تويتر» أمس الجمعة، وبين أن غرفة العمليات تتولى جميع طلبات القطريين من حجاج وزوار وأصحاب حلال. ولفت إلى أن الملك سلمان بن عبد العزيز أمر بتخصيص الغرفة لخدمة القطريين، مقدماً شكره لخادم الحرمين ونائبه الأمير محمد بن سلمان على استقباله وإكرامه وقبول وساطته.

عكاظ، جدة، 2017/8/19

٤٨. "الجزيرة نت": قطر الأولى خليجيا بمكافحة غسل الأموال ومحاربة تمويل الإرهاب

احتلت دولة قطر المرتبة الأولى خليجيا والثانية على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤشر بازل لمكافحة غسل الأموال ومخاطر تمويل الإرهاب للعام 2017، بينما جاءت دولة الإمارات في المرتبة الأخيرة خليجياً في مجال مكافحة غسل الأموال.

ويتألف مؤشر بازل –الذي يصدره معهد بازل للحوكمة في سويسرا ويشمل 149 دولة– من عشر درجات، حيث يمثل الصفر الأقل خطراً والدرجةُ العاشرة الأكثرَ خطورة.

ويعمل التصنيف على تقييم مخاطر الدول في مجال غسل الأموال وتمويل الإرهاب، عبر تقييم مستوى مكافحتها في الدولة، وعوامل أخرى ذات علاقة منها: الشفافية المالية ومدى فعالية النظام القضائي في الدولة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/18

٤٩. العتيبة يسخر من طريقة إدارة الحكم في الرياض

أظهرت تسريبات جديدة للبريد الإلكتروني للسفير الإماراتي في واشنطن، يوسف العتيبة، سخريته من الطريقة التي يدار بها الحكم في الرياض، حيث نعت القادة السعوديين بألفاظ نابية.

وتظهر الرسائل التي سربتها مجموعة القرصنة التي تسمى "غلوبال ليكس" العتيبة وهو يسخر من القادة السعوديين.

وفي رسالة أخرى كتب العتيبة مخاطبا الكاتب الصحفي في نيويورك تايمز توماس فريدمان، إن أبو ظبي حاربت السعوديين لمئتي سنة بسبب الوهابية، وأن الإماراتيين لديهم من "التاريخ السيئ" مع المملكة العربية السعودية أكثر بكثير مما لديهم مع أي جهة أخرى.

ويصرح العتيبة في رسائله بكل وضوح بأن استلام الأمير محمد بن سلمان لولاية العهد يعد فرصة لا تتكرر أمام الإمارات لوضع بصمتها على الجارة الأكبر منها بكثير.

وفي رسالة ثالثة كتب العتيبة مخاطبا مارتن إنديك سفير الولايات المتحدة السابق لدى إسرائيل كيف أن الوقت قد حان الآن لكي يحصل الإماراتيون على أفضل نتائج ممكنة من السعوديين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/18

٥٠. وزير خارجية قطر: السعودية لم تردّ إلى الآن على مطالب تأمين سلامة الحجاج القطريين

قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن أكثر من 100 حاج قطري بقليل عبروا منذ أمس المعبر الحدودي البري مع السعودية لأداء فريضة الحج، وأضاف أن منع الحجاج القطريين تم بدوافع سياسية، والسماح لهم الآن تم أيضا بدوافع سياسية.

وقال إن السلطات السعودية لم تردّ إلى الآن على مطالب وزارة الأوقاف القطرية بشأن تأمين سلامة وأمن الحجاج القطريين، خاصة في ظل التحريض المستمر عليهم من وسائل الإعلام السعودية، وحمل السعودية مسؤولية سلامة هؤلاء الحجاج.

وعن الوساطة المفترضة للشيخ عبد الله بن علي التي تحدث عنها الإعلام السعودي قال وزير الخارجية القطري إن زيارة الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني إلى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان كانت لأسباب شخصية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/18

٥١. حماس بقيادتها الجديدة.. بين المفاوضات والمقاومة

المحامي سفيان الشوا

يبدو ان حركة حماس تمر في وضع لا تحسد عليه هذه الايام. فقد انتهت القيادة القديمة وخرج خالد مشعل من رئاسة الحركة وانتخب اسماعيل هنية رئيسا للحركة بينما انتخب يحي السنوار لرئاسة حركة حماس في غزة. وليس سرا يقال ان الحال في غزة لا تسر صديقا ولا تكيد عدوا، فالحصار الاسرائيلي على غزة هو الحصار الوحيد في العالم كله؛ ما أثر على الوضع الداخلي، فهو في اسوأ مراحل حالاته. فالمواد الغذائية شحيحة والمستشفيات تعاني من نقص الادوية والمياه في حالة يرثى لها والكهرباء شبه مقطوعة وزاد الطين بلة تصرفات السلطة الوطنية تجاه غزة فقد ظهرت عداوتها لحماس على اشدها ولكنها انسحبت على المواطنين وليس على حماس من قطع الكهرباء ومنع دفع رواتب اسر الشهداء والاسرى واحالت الكثير من الموظفين الى التقاعد المبكر ..الخ

اولا :- حماس تتجه الى المفاوضات مع اسرائيل:-

القيادة الجديدة لحماس في غزة برئاسة يحي السنوار توجهت نحو مصر اي نحو الحل السلمي بالمفاوضات مع اسرائيل فمصر اول من وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل في كامب ديفيد زمن الرئيس انور السادات والرئيس السيسي يسير على نفس خطى السادات. ورحبنا باتجاه حماس وهي التي تحكم غزة الان رحبنا بانتقال حماس وتوجيه البوصلة نحو الشقيقة مصر، فمصر لها دورها الكبير تجاه القضية الفلسطينية في السلم وفي الحرب فلا احد يزايد على مصر وان معبر رفح وهو نافذة غزة الوحيدة على العالم بيد مصر ولا بأس من الصلح مع القاهرة التي كانت تتهم حماس بانها من رحم الاخوان المسلمين. فبداية صفحة جديدة هي لمصلحة اهل غزة الذين يعانون من الحصار الاسرائيلي .

ولكن المفاجأة كانت بفخ جديد لحركة حماس فان البوصلة عندما اتجهت الى مصر سعدنا ولكن فجأة عرفنا ان (محمد دحلان) هو الذي يجلس في القاهرة بانتظار حماس فهو يبحث عن موطئ قدم له في فلسطين بعد ان تم فصله من حركة فتح وطرده من عضوية اللجنة المركزية للحركة.

لقد كان دحلان رئيس الامن الوقائي في غزة فكيف يتفق مع حركة حماس..؟وهو لا يستطيع ان يسير في شوارع غزة..؟

لقد تم توقيع وثيقة بين القيادة الجديدة لحماس في غزة ومحمد دحلان بعد عقد لقاءات سرية بين الطرفين المهم انها سرية لماذا..؟ والذي يقرأ الوثيقة يشعر بألم حقيقي فهو يبيع احلام اليقظة الى من هم في امس الحاجة الى الحقيقة. السخرية عندما تنص الوثيقة على تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة (محمد دحلان)على ان تحتفظ (حماس) بوزارة الداخلية. هل هذا معقول ام احلام اليقظة...؟

والذي يثير لاستغراب ان دحلان اقترح على حماس تشكيل حكومة برئاسته وتعهد دحلان بالآتي: -

1-رفع الحصار الاسرائيلي عن غزة

2- فتح المعابر مع اسرائيل

3- فتح معبر رفح بصورة دائمة للتجار والافراد

4-اعادة اعمار غزة من الدمار الذي خلفه العدوان الاسرائيلي سنة2014

5-اقامة مطار في غزة

6 انشاء ميناء في غزة

7- تشغيل محطة الكهرباء في غزة فورا

8- دفع تعويض للذين استشهدوا او جرحوا اثناء الانقلاب الذي عمله سنة 2007

9- ان يدفع رواتب جميع الموظفين في غزة من ماله الخاص.

وكأننا نتكلم مع (نتنياهو) فهو وحده الذي يستطيع فك الحصار.

تقول وثيقة احلام اليقظة ..ان دحلان يشتري منصب رئيس حكومة ويحقق المعجزات لغزة .ولحركة حماس .جوهر هذه الوثيقة هو المادة التاسعة التي تنص على :-(يحق للنائب دحلان بصفته رئيسا للحكومة تعيين طاقم امني خاص به وبمرافقيه مع ضمانات من قبل حركة حماس. ويختم هذه الوثيقة برعب قاتل وهي تنص على:- (تدعو حركة حماس النائب محمد دحلان لقطاع غزة لتسلم مهامه مع توفير كل الحماية والامن لشخصه ولحرسه...) يعني رئيس حكومة ويخاف ان يسير في شوارع غزة فيطلب حماية من حماس له ولحرسه الخاص..!

واضح ان حماس إذا صدقت هذه الوثيقة انها تخلت عن المقاومة المسلحة ضد اسرائيل ووافقت على المفاوضات مع اسرائيل من خلال محمد دحلان. فهل يعقل ان تتنازل حماس عن دماء شهدائها وعن اسراها وعن تاريخها المضيء مقابل وعود في الهواء الطلق. نحن نشك في هذا بل نرفضه جملة وتفصيلا.

جاء انقاذ حماس فجأة من مخالب دحلان فقد استلمت دعوة من ايران لحضور حفل تنصيب (الرئيس روحاني) في طهران فارسلت حماس وفدا رفيع المستوى من الجناح العسكري في الحركة برئاسة (عزت الرشق) المعروف بعدائه الشديد لاسرائيل وهو يكرر دائما: لن نعترف بوجود كيان غاصب لأرضنا. واما (صالح العروري) فهو الرجل الحديدي في حماس.. فقد اسس الجناح العسكري لحماس في الضفة الغربية.. واعتقلته اسرائيل وقضى خمسة عشر عاما في سجون الاحتلال الاسرائيلي. وهو يقيم في تركيا. وكذلك اسامة حمدان وزاهر جبارين.

استقبل وفد حماس بحفاوة بالغة في(طهران) ومن المؤكد ان الاجتماعات السرية بين الوفد وبين المسؤولين في طهران خاصة رئيس الحرس الثوري في ايران والجنرال(قاسم مسلماني) قائد فيلق القدس وباتفاق الجميع على اعادة حبل الود بين (غزة وطهران) والذي سبق وان قطع سنة 2009 بحسب تصريح نائب رئيس الحركة موسى ابو مرزوق الذي صرح في القاهرة ان حماس لم تتلق من ايران دينارا واحدا منذ سنة 2009 بعد ازمة الدكتور هشام الذي نادى بالتشيع في غزة تمهيدا لتحرير القدس فقامت حماس باعتقاله ومحاكمته وعلقت العلاقات بين ايران وحماس من ذلك التاريخ.

الآن إيران وحماس. يريدان فتح صفحة جديدة واعادة المياه الى مجاريها... فليس سرا ان (حماس) كانت تتلقى دعما عسكريا وتدريبا من إيران وكذلك كانت تتلقى دعما اقتصاديا قيمته 25 مليون دولار شهريا. وهذا معروف للجميع. ولقد تم اغتيال قائد قوات حزب الله (عماد مغنية) في دمشق سنة 2008بعد زيارة له الى حماس (زيارة ميدانة) قبل العدوان الاسرائيلي على غزة. سنة 2008ولكن المشكلة التي تواجهها (حماس) مأزق مزدوج... فكيف تسير مع القاهرة او مع محمد دحلان..؟ وفي

الوقت نفسه تسير عل خط(طهران). فالقاهرة وطهران خطان مثل خط السكة الحديد فهما خطان متوازيان لا يلتقيان مطلقا.

اما حل القضية الفلسطينية عن طريق المفاوضات العبثية التي جربتها منظمة التحرير منذ عشرين عاما ولم تحصل على اي شيء. فهي باختصار طريق فاشلة.

ونرجع الى طريق ايران اي طريق المقاومة المسلحة خاصة وان حماس لديها جناح عسكري قوي هو كتائب (عز الدين القسام) وقد صمدت حماس في وجه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على غزة سنة 2008 ثم عدوان سنة 2012 ثم العدوان الاخير في سنة2014. اضافة الى منظمة الجهاد الاسلامي.

اسرائيل مدعومة من الولايات المتحدة الامريكية ومن روسيا ومن الشرق والغرب فيما العالم العربي مشغول بالحروب الداخلية فيه فهو لا يستطيع تقديم اي شيء والعالم الاسلامي لا يقل عن العالم العربي في مشاكله.

اللحن الغريب هذه الايام هو ما يقوله (نتنياهو) من ان اسرائيل على علاقة جيدة مع كثير من الدول العربية العاقلة والمعتدلة.ولا ندري من يقصد..؟

اما حماس فتبقى متأرجحة بين (دحلان) المدعوم من (القاهرة) (وطهران) وليس لها الا الله. ونحن نؤيد ونشجع خط المقاومة لتحرير فلسطين.

الدستور، عمان، 2017/8/19

٥٢. بن زايد ودحلان وغزة

علي الصالح

الإمارات تورط السعودية والبحرين وتجر مصر وراءها وتفرض ما يسمى بالحصار على قطر. السعودية تريد عزل ايران، الامارات تريد القضاء على الاخوان لكن ليس كل الاخوان. الإمارات تتهم قطر بدعم الإخوان واحتضان قياداتهم، ولكنها في الوقت نفسه تدعم الإخوان في اليمن.

السعودية تتهم قطر بالتآمر مع ايران، ولكن حليفتها الإمارات مرتبطة بمصالح اقتصادية بعشرات مليارات الدولارات مع طهران، والسعودية والإمارات تتهمان قطر بدعم الإرهاب وتمويله. الإمارات حليفة السعودية تحتضن ابن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، الذي يحارب تحالفهما في اليمن، لأسباب تتعلق بالاستثمار والمال. السعودية والإمارات، إرضاء لترامب وإسرائيل، تتهمان حماس بالإرهاب، الإمارات مع مصر تنسقان مع حماس في قطاع غزة وتعلنان عن تمويل مشاريع تنموية هناك في محاولة لتحلا محل قطر وايران. مصر تؤكد علنا دعم الشرعية الفلسطينية والسعودية

كذلك، والإمارات تحارب السلطة عبر فلسطينيين قبلوا أن يكونوا أدوات بيدها. هذه هي الصورة كما أراها. قد تبدو وكأنها لغز وهي ليست كذلك، وتفسيرها أبسط مما يظن.

محمد بن زايد الحاكم الفعلي في إمارة ابو ظبي، بعد ان جرّ وراءه السعودية والبحرين ومصر، وهو مسلح بمال وفير ودعم من واشنطن وتل أبيب، يعتقد خاطئا أن إمارته، بمالها وحجمها، يمكن ان تدخل نادي الكبار.

قد يسأل سائل، هل ما تشهده المنطقة العربية، هو مخطط تآمري كبير تكون القضية الفلسطينية ضحيته المركزية، يجري بتسارع رسم بنوده او بالاحرى تنفيذها؟ أم أن هناك حالة من صحوة ضمير متأخرة عند بعض الدول. ومع ان حالة الصحوة قد لا تكون مستبعدة في حالة السعودية، التي اكتشفت توريط بن زايد لها، كما اكتشفت حسب التسريبات حجم الورطة التي وقعت فيها في اليمن، وهي بعد عامين ونصف العام من الحرب المكلفة من كل الجوانب، تبحث عن مخرج يحفظ لها ماء الوجه، وهو ما كشفت عنه تسريبات لسفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة، تفيد بأن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، يريد الخروج من اليمن.

وحسب موقع «ميدل إيست آي» البريطاني فإنه وفق رسائل إلكترونية مسربة للسفير العتيبة، فإن بن سلمان اعترف للسفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل مارتن إنديك، وهو يهودي الديانة، وصهيوني الهوى، وكذلك مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق، ستيفن هادلي برغبته في الخروج من اليمن. قبل شهر واحد من الأزمة مع قطر. وحسب التسريبات وفي رسائل إلكترونية متبادلة مع العتيبة، كشف إنديك عن رغبة بن سلمان في الخروج من اليمن. وقال: «كان محمد بن سلمان واضحا مع ستيفن هادلي ومعي، أنه يريد الخروج من اليمن». لكن ليست هناك ضمانات على الاطلاق لنجاح هذا التوجه. وقد تجد السعودية نفسها ونتيجة لسياسة بن سلمان، في ورطة جديدة وهذه المرة في العراق، في محاولة لمواجهة ايران في العراق، بدلا من المواجهة المباشرة، عبر التقرب من مكونات السياسة العراقية، وفتح قنصليات ومعابر (معبر عرعر) ودعوة مقتدى الصدر والعبادي والحكيم الى السعودية الخ. فهل ستنجح في العراق في ما فشلت فيه في اليمن؟ أم سينطبق عليها المثل القائل «لا طالت بلح الشام ولا عنب اليمن»؟

كل هذه التطورات أو معظمها في منطقتنا المنكوبة، في زمن عربي غابت فيه الزعامات الحقيقية، تسارعت بعد الزيارة المشؤومة التي أنعم بها الرئيس الامريكي دونالد ترامب في اواخر مايو الماضي على النظام السعودي والقمم الثلاث في الرياض، التي تمخضت عن ثلاثة أمور، اولها صفقة العصر التي ستكلف حكومة الرياض أكثر من400 مليار دولار (الدولار يعادل75.3 ريال)، أي ما يساوي على الأقل1500 مليار ريال سعودي، وهذا المبلغ يعادل دخل السعودية من النفط للسنوات

الخمس المقبلة. طبعا إذا ما أخذنا على محمل الجد كلام وزير المالية السعودي محمد الجدعان، الذي قال إن دخل السعودية السنوي من النفط يعادل 300 مليار ريال.

الأمر الثاني هو اقناع هذه الدول بضرورة الحل الاقليمي الذي سيعزز التعاون الاقتصادي والتجاري، لاسيما بين الدول الخليجية صاحبة المال والثروة، ودولة اسرائيل صاحبة التكنولوجيا، وفي هذا السياق، تطمح اسرائيل كما قال احد وزرائها قبل بضعة أيام، ان تصل الصادرات الاسرائيلية للدولة الخليجية الى45 مليار دولار.

والأمر الثالث شيطنة القضية الفلسطينية عبر شيطنة حركة حماس واتهامها بالإرهاب، وشق الصفوف وتكريس الانقسام القائم بين الضفة وغزة والقضاء على حلم الدولة المستقلة، وللأسف عبر أياد فلسطينية.

وحقيقة ان يقف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ويقول، إن حماس إرهابية، وهذه تصريحات لم تكن حتى وقت قريب امرا مألوفا في السياسة السعودية، بل خارج سياقها، وردد هذه التهم غير مرة أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، ولا تفسير لهذا التغير المفاجئ وفق التعابير السياسية، سوى أنه يأتي في إطار مخطط أوسع، هو الحل الاقليمي. ولا ننسى ايضا موقف عراب العلاقات الإماراتية الاسرائيلية سفير ابو ظبي في واشنطن يوسف العتيبة، الذي انضم إلى الجوقة وراح يكيل الاتهامات.

والشيء بالشيء يذكر، فقد كشف «ميدل إيست آي» أيضا عن آخر رسائل إلكترونية مسربة عن العتيبة، تكشف سعيه للاتصال بالجنرال الإسرائيلي عوزي روبين، الملقب بـ«أبو منظومة الدفاع الصاروخية» الإسرائيلية المعروفة بالقبة الحديدية، عبر محلل سياسي في واشنطن مؤيد لإسرائيل. والعذر الاقبح من الذنب أن العتيبة كان غرضه تقييم الأضرار الناجمة عن حرب الأيام الثمانية التي شنتها إسرائيل على غزة عام 2012.

وقدم العتيبة رجل محمد بن زايد في واشنطن، إلى عوزي روبين، روبرت ساتلوف، المدير التنفيذي لأحد مراكز البحث والتفكير المؤيدة لإسرائيل في واشنطن. واقترح في 19 ديسمبر 2012، على العتيبة لقاء روبين. وفي غضون ثلاثة أيام، كان روبن والعتيبة يتبادلان الرسائل الإلكترونية بشكل مباشر، ولكن لم يتضح ما إذا كانا قد التقيا بالفعل، إلا أن رسائل البريد الإلكتروني المسربة، التي حصلت عليها مجموعة القرصنة المعروفة «غلوبال ليكس»، تظهر تنامي العلاقات العسكرية والدبلوماسية بين الإمارة الخليجية وإسرائيل.

محمد بن زايد يضرب بسيف اسرائيل التي توفر له الحماية الأمنية، وهو يسعى لتقديم الخدمات اليها عبر تحقيق المصالحة الإقليمية في إطار شرق أوسطي جديد، ويقلب الطاولة لصالح حليفه محمد

دحلان، على الرئيس عباس الذي لا يزال يتمسك بالمبادرة العربية لإنهاء الصراع، ويطالب بتطبيقها من ألفها الى يائها وليس العكس.

وأخيرا فان الشيء الأكيد ان تحركات محمد بن زايد ونشاطاته الاخيرة المحمومة في القاهرة، ليست لمساعدة أهل غزة، فأهل غزة محاصرون منذ11 عاما ولم نر دورا لدولة محمد بن زايد في رفع المعاناة عنهم، الغرض من هذه التحركات تنفيذ أجندات اخرى. لكن هل يعتقد أنه قادر على تمريرها بـ15مليون دولار في الشهر وهو ليس كافيا لتغطية فاتورة الكهرباء لشهر واحد؟

وهل حقا يظن محمد بن زايد انه قادر على شراء ضمائر أهل غزة بحفنة من الدولارات؟ 11 عاما بالتمام والكمال وهذا الشعب يعاني من حصار اسرائيل والنظام المصري، ودولة الإمارات تعزز العلاقات مع دولة الاحتلال.11 عاما تعرض أهل غزة خلالها لثلاث حروب، قدموا فيها آلاف الشهداء وعشرات الاف الجرحى، ولم يرفعوا الرايات البيضاء، هذا الشعب لن يشارك في القضاء على الحلم الفلسطيني من اجل15 مليون دولار في الشهر، اي ما يعادل 5.7 دولار لكل غزي، ليست كافية لشراء كيلوغرام من اللحم.

محمد بن زايد يريد شراء موطئ قدم لجماعته، يستطيعون من خلاله العمل بحرية، كخطوة اولى نحو عودة محمد دحلان، الى القطاع «ظافرا مظفرا» ولو لبضع ساعات او ربما ايام، حسبما تسمح له به اعماله التجارية و«وقته الثمين» وايضا رجال أمنه، تلتقط له الصور وهو رافع «شارة النصر» تيمنا بـ«القائد الرمز»، وهذا ما اراد ويريده لا حبا بغزة والغزيين، بل نكاية بمحمود عباس ولا أحد غيره فهو الذي أخرجه من المعادلة الفلسطينية وقضى على مستقبل سياسي كان يحلم به.

وهذا ما يجعلنا نلوم حركة حماس على وجه الخصوص على هذه الخطوة غير الموفقة وغير المبررة، بأي شكل من الاشكال، فاذا كانت قادرة على رأب الصدع مع دحلان، وبينها وبينه ما صنع الحداد، أليس من الاولى بها تحقيق المصالحة الوطنية، وإنهاء الانقسام، ولم الشمل الفلسطيني وتوحيد الجهود، والا تضع دوما العقدة في المنشار، وتأتي على نفسها، ام تراها تسير على مبدأ عدو عدوي صديقي.

القدس العربي، لندن، 2017/8/19

٥٣. التغلغل الإسرائيلي بأفريقيا بين الأمن والأخلاق

هشام أبو محفوظ

في خطوة غير مسبوقة؛ تعقد دولة الاحتلال الإسرائيلي مع ما يقارب 25 دولة أفريقية قمة –هي الأولى من نوعها على هذا المستوى الرفيع– بجمهورية توغو، في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2017.

ورغم أن القمة لا تشكل في حد ذاتها التحرك الأول لإسرائيل نحو القارة الأفريقية، إذ بدأت إسرائيل بالوجود فعليا في القارة منذ خمسينيات القرن العشرين؛ فإن هذه الخطوة تحمل دلالات مهمة تتعلق بحجم التحرك وأبعاده، وتعكس رغبة دولة الاحتلال الإسرائيلي في تعظيم مكانتها الدولية.

فبينما كانت علاقات إسرائيل في السابق تأخذ طابع التعامل الثنائي مع الدول الأفريقية، إذا هي اليوم تأخذ الطابع الإجمالي؛ الأمر الذي يدعم الصورة التي تحاول إسرائيل ترسيخها بشأن شرعيتها ومدى قبولها الدولي.

وتسعى دولة الاحتلال الإسرائيلي –من خلال مبادرتها بعقد هذه القمة– إلى إضفاء شيء من الدبلوماسية الناعمة على تاريخ طويل من تدخلاتها المشبوهة في القارة الأفريقية، حيث ساهمت – بشكل غير مباشر– في تأجيج الصراعات والنزاعات، وتعزيز حالة عدم الاستقرار في المنطقة.

فعلى سبيل المثال لا الحصر؛ خرقت إسرائيل حظر السلاح الدولي في روندا خلال النصف الأول من تسعينيات القرن المنصرم إثر الحرب الأهلية التي كانت دائرة هناك، حيث قامت إسرائيل بتوريد الأسلحة لعرقية "الهوتو" ذات الأغلبية في البلاد، والتي قامت بارتكاب مجازر راح ضحيتها عشرات الآلاف من أقلية "التوتسي".

كما ساهمت إسرائيل –بطريقة غير مباشرة– في مذبحة قبيلة "النوير" التي وقع ضحيتها العشرات من المدنيين بعاصمة جنوب السودان جوبا عام 2013، وذلك بتزويدها القوات الحكومية ببنادق من طراز "ACE" إسرائيلية الصنع رغم الحظر الدولي.

ولا يخفى الدور الإسرائيلي القذر في تجارة الألماس التي وصفها تقرير صادر عن الأمم المتحدة بأنها التجارة الدموية التي تسبب انتهاكات هائلة لحقوق الإنسان يروح ضحيتها الآلاف من الأفارقة.

وتشكل تجارة الألماس ما نسبته 30% من دخل إسرائيل القومي، حسب إحصائيات 2011، في حين بلغ حجم تجارة الألماس الإسرائيلية عام 2014 ما يقارب 2.9 مليارات دولار؛ يذهب منها مليار دولار سنوياً لخزانة وزارة الدفاع الإسرائيلية.

كما تسعى إسرائيل –عبر هذه القمة وغيرها من التحركات في القارة الأفريقية– إلى كسر الإجماع الأفريقي الداعم للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

وقد عبر عن هذا الهدف بشكل صريح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عندما وضع معادلة بسيطة تقوم على أساس امتناع الدول الأفريقية عن التصويت لصالح القضية الفلسطينية، مقابل إبرام عقود في التنمية الاقتصادية والتعاون الأمني بين إسرائيل والدول الأفريقية المعنية.

فإسرائيل تعي جيداً ثقل الصوت الأفريقي في المنظمات الدولية كالأمم المتحدة ومجلس الأمن، وذلك بسبب عدد دول أفريقيا الكبير البالغ 54 دولة، ولا شك أن نجاح إسرائيل في تحييد الصوت الأفريقي

أو اكتسابه لصالحها سيُعدّ انتصاراً دبلوماسياً، تحاول به إسرائيل التعويض عن الخسائر الدبلوماسية التي لحقت بها في جبهات أخرى.

وذلك في ظل اشتداد حملات المقاطعة الدولية ضدها، وتبنّي بعض المؤسسات الدولية وجهة النظر الفلسطينية في الصراع كما حدث مؤخراً في منظمة اليونسكو الأممية، عندما أدرجت مدينة الخليل على لائحة التراث العالمي؛ في خطوة أغضبت إسرائيل التي أعلنت مباشرة بعد هذا القرار وقف التمويل المقدم من طرفها للمنظمة.

كما لا يمكن عزل التحركات الإسرائيلية هذه عن الهدف الاستراتيجي الذي لم يغب مطلقاً عن ذهنية صانع القرار في دولة الاحتلال، والمتمثل في ضرب طوق من النفوذ والتأثير في المناطق التي تشكل تقليدياً الفضاءات الحيوية للدول العربية.

فرغم معاهدات السلام التي وقعتها دولة الاحتلال الإسرائيلي مع بعض الدول العربية، ودعوات التطبيع معها التي بدأت مؤخراً تأخذ طابعاً علنياً من قبل دول عربية أخرى؛ فإن صانع القرار في إسرائيل ما زال ينظر إلى الدول العربية كمصدر تهديد حقيقي لوجود دولة الاحتلال.

ولذلك تُعدّ جميع المحاولات الإسرائيلية الرامية إلى احتواء الدول العربية، وإثارة الفوضى فيها أو اشغالها عبر مزيج من الحروب الأهلية والصراعات الخارجية؛ ذاتَ أهمية استراتيجية في العقلية الأمنية الصهيونية.

وقد برزت في سبيل ذلك منطقة حوض النيل كأولوية في العقلية الاستراتيجية الإسرائيلية، حيث كانت الدول الذي تتكون منها منطقة حوض النيل من أولى الدول التي سعت إسرائيل للتغلغل فيها وبناء علاقات معها. وقد نجحت في ذلك إلى حد كبير باتباع الدبلوماسية الناعمة، من خلال توظيف الوكالة الإسرائيلية للتعاون الدولي في مجال التنمية، التي تعرف اختصارا باسم "الماشاف".

ومن اللافت للانتباه أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تعلن –على موقعها الرسمي– أن الأولوية في خدمات "الماشاف" تكون لإثيوبيا وغانا وكينيا ورواندا وأوغندا وجنوب السودان والسنغال. ويمكن ببساطة ملاحظة أن كل هذه الدول تنتمي إلى منطقة حوض النيل، باستثناء السنغال وغانا.

ولا شك في أنالوجود الإسرائيلي في منطقة حوض لنيل يشكل ضغطاً حقيقياً وخطيراً على الأمن المائي لدولة مصر ذات الأهمية الكبرى للأمن القومي العربي ككل.

إن تلاعب دولة الاحتلال الإسرائيلي بأفريقيا لا يشكل تهديداً للدول العربية فقط، بل يشكل أيضا تنكراً للتاريخ النضالي الكبير لهذه القارة التي عانت على مدى قرون من الاحتلال الأجنبي والاستغلال الاستعماري.

إن تضحيات شعوب أفريقيا في سبيل نيل استقلالها وحريتها تتنافى مع الترحيب بدولة الاحتلال الإسرائيلي على أراضيهم، وهي الدولة التي تشكل الامتداد التاريخي للاستعمار الغربي. وإذا كانت الهواجس الأمنية حاضرة بقوة عند الحديث عن التغلغل الصهيوني في الدول الأفريقية، فإن الجانب الأخلاقي يجب ألا يغيب هو أيضا عن حساباتنا.

فليست الاعتبارات الأمنية ولا الجيوسياسية هي وحدها التي تستفز الأحرار من الدول العربية والأفريقية للتصدي للتغلغل الإسرائيلي المشبوه في أفريقيا، بل أيضا الاعتبارات الأخلاقية والإنسانية؛ فالمكانة والشرف الذي حصلتهما الشعوب الأفريقية في نضالها ضد الاستعمار يجب ألا يُلطّخ بالتعامل مع ربيبة الاستعمار دولةِ الاحتلال الإسرائيلي.

إن كلا البعدين الأخلاقي والأمني يحتم على الأمة الإسلامية بشكل عام والعربية بشكل خاص التصدي لأي تحركات مشبوهة للكيان الصهيوني في القارة الأفريقية وغيرها من المناطق، فالمعادلة التي تربطنا مع دولة الاحتلال الإسرائيلي هي معادلة صفرية لا مكانة فيها للمساومة أو التراخي.

الجزيرة نت الدوحة، 2017/9/18

٥٤. إسرائيل والأكراد

برهوم جرايسي

تواردت أنباء في الأيام الأخيرة، تقول إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تدعم "حق تقرير مصير الأكراد" في العراق، بمعنى اقامة دولة مستقلة لهم. وهذا موقف حتى وإن لم يصدر رسميا عن الحُكم الصهيوني، إلا أنه متوقع، على خلفية العلاقات المكشوفة بين قيادات كردية عراقية مع النظام الصهيوني، على مر سنين طويلة. ومن الواضح أن الصهاينة لا يقلقهم "حق تقرير مصير الأكراد"، ولا القضية الكردية ككل، وإنما يبحثون دائما عن موطئ قدم ثابت لهم، في أنحاء مختلفة من العالم، كما رأينا هذا في أفريقيا، وفي شمال القارة الآسيوية وغيرها.

فإسرائيل ليس لديها موقف واحد من القضية الكردية العامة، بل موقفها عيني للأكراد في العراق، لأنها معنية بتقسيم العراق، وضمان موطئ قدم لها هناك. في حين أن موقفها الدائم، مناهض للأكراد في تركيا، بسبب العلاقة التاريخية مع تركيا. وحتى أن القوى الكردية هناك اتهمت إسرائيل في العام 1999، بالمشاركة في عملية القاء القبض على الزعيم الكردي السجين عبدالله أوجلان.

وإذا اعتمدنا تقارير تصدر من حين الى آخر، فإن إسرائيل حاضرة بهذا الشكل أو ذاك في اقليم كردستان العراق، وهي تطمح إلى أن يكون لها موطئ قدم أكبر وأوضح في هذا الكيان، القائم في واحدة من أكثر المناطق حساسية بالنسبة لإسرائيل. ولكن إسرائيل قد لا تسارع في اصدار موقف

واضح وحازم في الفترة القريبة، نظرا لما ينشر عن الموقف الأميركي الداعي الى تأجيل الاستفتاء، كما أن إسرائيل معنية بالحفاظ على علاقاتها المتطورة بشكل دائم مع تركيا، خصوصا أن تركيا تبدي استعدادا واسعا لتطوير العلاقات الاقتصادية، وبشكل خاص أن تكون تركيا مركز انطلاق "للغاز الإسرائيلي" نحو أوروبا.

وليس واضحا ما إذا سيتم الاستفتاء المعلن في إقليم كردستان في نهايات الشهر المقبل، وبغض النظر عن الموقف من القضية الكردية بشكل عام، وفي العراق بشكل خاص، فإن القادة الأكراد يفقدون أي شرعية، والحق الأخلاقي في طرح مطالبهم، إذا بحثوا عن شرعيتهم لدى الصهاينة، أو تلقوا دعما منهم من أجل تحقيق أهدافهم؛ في الوقت الذي يواصل فيه الصهاينة جريمتهم بحق الشعب الفلسطيني.

لقد دأب الصهاينة على مر السنين، على وضع موطئ قدم في كل منطقة في العالم، من شأنها أن تخدم مصالحهم، ويكفي أن ننظر في العقدين الأخيرين، كيف أن إسرائيل تطور علاقاتها في أفريقيا، وفي شمال القارة الآسيوية، بالذات لدى دول جنوب الاتحاد السوفييتي السابق. ففي أفريقيا، تلعب إسرائيل على عدة مستويات، فهي تسعى للتحرك بين دول حوض نهر النيل، بهدف وضع يد على بعض مصادره، وفي مرحلة سابقة، كان الحديث عن هدف إسرائيلي للتحكم في كميات مياه النهر المتدفقة الى مصر.

كذلك رأينا دورا إسرائيليا داعما لإقامة دولة جنوب السودان، والعلاقات مع تلك الدولة ظاهرة للعيان، وما من شك أن لإسرائيل حضورا أمنيا واضحا في تلك المنطقة، التي تعتبرها "بوابة الجنوب" بالنسبة لها. كما أن إسرائيل تتحرك باستمرار في محاولة لتطوير علاقاتها مع دول مركز وجنوب أفريقيا، وتسعى هناك إلى إبرام اتفاقيات تعاون معها، خصوصا في المجال الزراعي والتكنولوجي، ومن ضمن أهدافها هناك، كسر المواقف التقليدية لعدد من تلك الدول، دعما للقضية الفلسطينية، بهدف كسر الموازين السياسية القائمة في الهيئة العامة للأمم المتحدة، وغيرها من الأهداف.

كذلك نقرأ من حين الى آخر، عن حراك إسرائيلي في عدد من الجمهوريات الجنوبية في الاتحاد السوفييتي السابق، وهي ترى أن حضورها السياسي والأمني هناك، من شأنه أن يساعد في تثبيت موطئ قدم على الحدود الشمالية لدول إيران والباكستان وأفغانستان.

وإذا ما استعرضنا تلك الدول، نجد أن الصفة الجامعة لها، كونها دولا صغيرة أو فقيرة، تحتاج إلى دعم، ليس بهذا القدر المُكلف للكيان الإسرائيلي، ولذا فإن إسرائيل تسعى لتسد بعض احتياجات تلك الدول. فإذا كنا نقول حتى الآن من باب السخرية، إن إسرائيل تحظى في الهيئات الدولية بدعم أكبر

دولة في العالم، الولايات المتحدة الأميركية، وأصغر دولة ميكرونيزيا، فقد لا نستغرب حينما سنرى أن هذه القائمة تزداد بأسماء عدة دول، من دول "الظل"، إن صح التعبير.

الغد، عمان، 2017/8/19

٥٥. التخويف من «أحداث ستغيّر الواقع»: أزمة الحرم نموذجاً

اللواء احتياط يعقوب عميدرور

قبل جيل تحملتُ المسؤولية في جهاز الاستخبارات عن دولة مهمة في المنطقة. وفي أحد الايام وقع فيها حدث شديد، وفي التقويم الاستخباري في الغداة قلت ان هذه الدولة لن تعود لتكون هي نفسها قبل الحدث. مرت منذئذ نحو 40 سنة، وبقيت الدولة كما كانت، والآن يتحدثون فيها عن تغييرات، ولكن هذه يتصدرها الحكم نفسه، وليس مؤكدا أن تتحقق. لاحقا كنت شاهدا او شاركت في احداث كبيرة اخرى كان يخيل للحظة انها ستغير العالم، ولكن العالم عاد كعادته وكأن شيئا لم يكن. أتذكر زعيما اسرائيليا نال العظمة، واعتقد بانه بسبب ظهوره على مسرح التاريخ في منصب مهم، فان المحيط سيغير سلوكه – وهو الآخر خاب ظنه. من كل هذه الاحداث تعلمت قاعدة مهمة خدمتني جيداً في بقية الطريق، عندما وقفت امام احداث كبرى بدت في حينه كإحداث «تغير الواقع».

تعلمت أنه في نظرة أبعد الى الوراء، بعد أن تكون مرت الدهشة الاولى، ويكون هناك بعض العمق واساسا بعد أن يسمح الزمن في استيعاب الحدث وادخاله الى صورة اوسع – هناك امكانية لفهم جوهر الحدث على نحو أفضل. في حالات عديدة توضح المسافة بان الحدث، مهما كان صادما في حينه، لم يغير الواقع، و«عادت الحياة الى مجراها». أما اليوم فالتناقض بين ما اعتبر عظيما عند حدوثه وبين تأثيره الحقيقي على الوضع، يبدو أكثر تطرفا. أحد اسباب ذلك هو ان وسائل الاتصالات الحديثة، مثل التويتر، الفيسبوك، والانستغرام، تجذب بسبب طابعها في اختصار وصف الاحداث، والنشر بدون رقابة والتحليل الفوري، ومن المرغوب فيه ان يكون هذا ايضا قصيرا قدر الامكان. فضلا عن ذلك من المحظور اليوم «الحفر»، اي ان يكون المرء جذريا، فأحيانا تقيد الوسيلة نفسها الوصف في عدد قليل للغاية من الاحرف، وبالتالي لا يوجد سبيل لشرح الامور بعمق حتى من الناحية الفنية. في التلفاز ايضا تقاس كل ثانية ولا يوجد وقت للأحاديث. عندما يكون هذا هو الوضع، تكون هناك اهمية متزايدة للبحث والمراجعة اللاحقة والاعمق في المواضيع التي تطرحها على جدول الاعمال في النقاش الجماهيري، وهذه هي احدى المهام الأساسية للصحافة، بل لعلها اهم من السبق الاعلامي والكشف الاعلامي، إذ توجد هذه بوفرة حتى في وسائل التواصل الاجتماعية الفورية. وبالمقابل تكاد لا تكون هناك وسيلة تواصل معمقة وان كانت حيوية لكل من

يريد ان يفهم عالمنا على نحو أفضل، ولا يكتفي بالتفسير الفوري الذي يكاد يكون دوما اكثر ضحالة أيضا.

معالجة جذرية للجناح الشمالي

يبدو أن من السليم تطبيق هذا المبدأ على احداث الحرم وزيارة الملك الاردني الى رام الله. كان يبدو ان احداث الحرم ستحدث ثورة في مثلث العلاقات بين اسرائيل، الفلسطينيين، والاردن. وبدا للكثيرين أن البندول الاسرائيلي في عملية اتخاذ القرارات كشيء سيمس جدا بصورة اسرائيل بل وربما بمكانتها. فما هو الواقع بعد مرور بضعة اسابيع؟ يبدو أن تعبير «العالم كعادته يسير» سيكون الوصف المناسب للوضع.

أصحاب القرار في دولة اسرائيل اهتموا بالحرم كمكان منعزل يمكن الاهتمام به بحد ذاته. كان هناك منطق كبير في نصب البوابات الالكترونية في مداخل الحرم بعد القتل الذي جرى فيه، الا ان الحرم تنسكب فيه ايضا معان تتعلق بالفلسطينيين، بمواطني اسرائيل، وبسكان «يهودا» و»السامرة»، الى جانب الاهتمام الكبير للأردن، وذلك وفقا للاتفاق الموقع بين اسرائيل والدولة الهاشمية التي يسكن فيها الكثير من الفلسطينيين ايضا.

وبالفعل، لم يتأخر الرد. ولهذا السبب تراجعت دولة اسرائيل عن نيتها نصب البوابات الالكترونية في مداخل الحرم. كان يخيل للكثيرين أن مكانة اسرائيل تضررت بشدة بسبب تراجعها، ولكن في نظرة الى الوراء يبدو أنه لم يقتطع اي شيء من قوتها. العكس هو الصحيح: التراجع يشير الى نضج وثقة بالنفس. ما أن نشأ الفهم بان هذا لم يكن المكان ولا الرأي السليم لإثبات ان دولة اسرائيل هي دولة قوية حتى لم يكن هناك معنى للإصرار. فإسرائيل قوية بما يكفي كي ترد بالرفض على طلبات الاردن في نطاق الحرم، ولكن هل ستحقق مصالحها على نحو أفضل اذا ثارت اضطرابات واهتز كرسي عبد الله بسبب ما يجري في القدس؟ يبدو أن الرد المنطقي سيكون «لا». وعليه فخيرا فعلت اسرائيل إذ استجابت للطلب الاردني وخففت عن حليفها في مكافحة الارهاب. الاختبار الحقيقي ليس في ادخال البوابات الالكترونية وخلق الفوضى بسبب ذلك، بل في المعالجة العاقلة والجذرية للحركة الاسلامية الاسرائيلية التي تسمى «الجناح الشمالي للحركة الاسلامية». لسنوات عديدة جدا اتيح لهم العربدة في الحرم، ويجب ايجاد الطريق لوقف ذلك. اذا اوقفت اسرائيل الحركة ومست بجاذبيتها، فلن يذرف أحد دمعة على ذلك، لا في الاردن ولا في السلطة الفلسطينية.

من يحتفظ بالأوراق حقاً؟

ومن هنا الى زيارة ملك الاردن الى رام الله. أشار الكثيرون الى «العزلة» التي يزعم انها فرضت على اسرائيل، إذ التقى الملك ابو مازن وليس رئيس وزراء اسرائيل. غير أن قراءة أعمق قليلا لبيانات الاطراف في الزيارة، التي كانت اقصر مما كان خطط لها، تشير الى أن الطرفين رأيا واختبرا زيارتين مختلفتين في ذات القفزة التي قام بها الملك للضفة الغربية. فقد شدد الفلسطينيون على لازمة الحرم وكأن هذا كان مركز المحادثات في الزيارة. اما الاردنيون فابرزوا الحاجة الى العودة الى المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين بقيادة اميركية – من ناحيتهم، كان هذا هو موضوع الزيارة. وفي حقيقة الامر كانت الزيارة مؤشرا آخر الى ضعف ابو مازن، وشددت زيارة الملك على ذلك. تبين ان المحادثات بين اسرائيل والاردن هي التي ادت الى تغيير القرارات وتثبيت الواقع الجديد في الحرم.

في نظرة الى الوراء يمكن القول ان احداث الحرم مع كل خطورتها تكاد تكون لم تؤثر على علاقات اسرائيل مع الاردنيين او مع الفلسطينيين. فالسلطة بقيت ضعيفة كما كانت واسرائيل تمكنت بشكل راشد ومسؤول من الحفاظ على العلاقات الاستراتيجية مع المملكة من الشرق.

في هذه الحالة ايضا يبدو أن العناوين الرئيسة يوم الحدث والتفسيرات اللحظية بعد ذلك لم تستخلص المعاني الحقيقية. فقد تبين مرة اخرى بان احداثا من هذا القبيل، بكل خطورتها وحساسيتها، لا يمكنها ان تغير الواقع الذي تقرره موازين القوى الحقيقية بين الجهات المختلفة. حتى لو بدت علاقات القوى للحظة تهتز وتتلقى لونا مختلفا، فهذا مؤقت في الغالب. وبالتالي يجدر بنا الحفاظ على التوازن وعلى برودة الأعصاب عند الحدث والتذكر بان حجم العنوان سينسى في الغداة.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2017/8/19

٥٦. كاريكاتير:

▪ شـهـداء الأرقـام ..

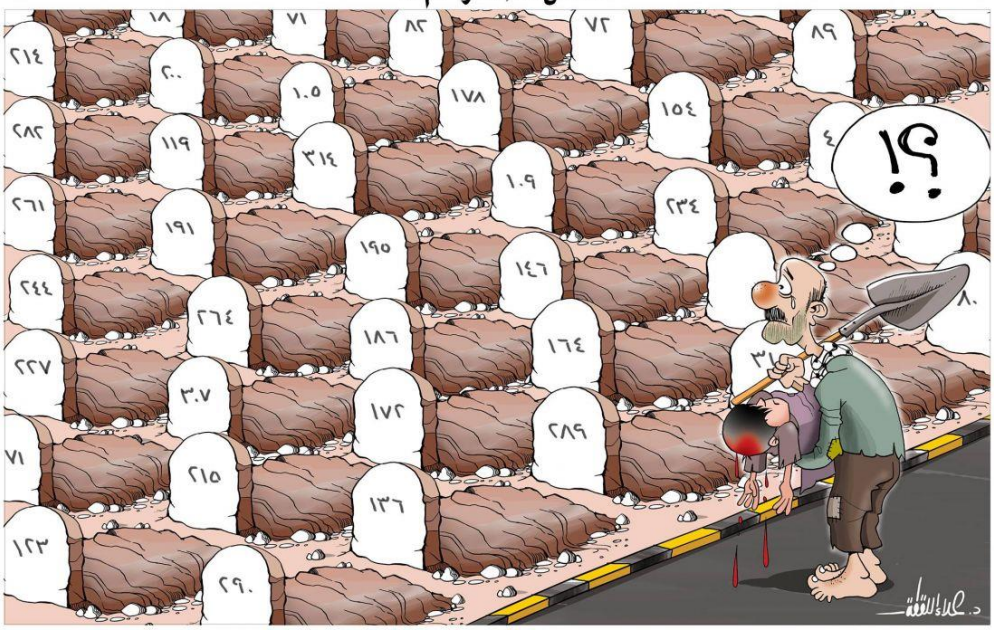

فلسطين أون لاين، 2017/8/18